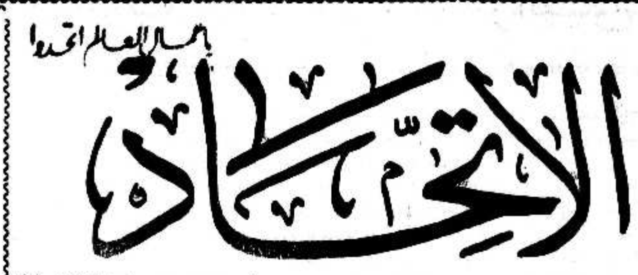
اشكول يهــــدد «بحرية العمـــل» اذا تغيــر الوضــع في الاردن



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד Al-Ittihad

٢٣ كانون الاول ١٩٦٦
١١ رمضان ١٣٨٦
العدد ٦٥ السنة ال ٢٣

اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، مساء امس ، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل في حالة حدوث تغيير على الوضع القائم في الاردن .

وقال اشكول : علينا ان نكرر تحذيرنا ونقول ان سياسة الحكومة ترتكز على المحافظة على الوضع القائم في المنطقة !

واضاف : ان القوة العسكرية الاسرائيلية آخذة في الازدياد والتعزز في جميع المجالات ، خاصة في مجال الصناعة العسكرية و «المؤسسات الابحاث» وهي مكرسة لتمكين الجيش الاسرائيلي من صد كل عدوان .

واضاف : .. واذا اقتضى الامر فاننا سننقل المعركة الى ارض العدو !.

وقد ادلى ليفي اشكول بهذه التصريحات في اجتماع مركزي المباي واحدوت هعبودا المشترك الذي انعقد في تل ابيب مساء امس .

وكان اشكول ، يوم امس الاول ، قد اعرب عن سروره لاقوال موشه ديان الذي امتدح فيها غزوة السموع ، واعرب عن اسفه لوجود اصوات في رافي لا تشبه صوت ديان . وقال اشكول ايضا : الان يعترف الجميع بان الخوف على سقوط الملك حسين في اعقاب غزوة السموع كان مبالغا بها!

استقـــالـة حـكومـة التــل

اعلنت المصادر الرسمية في عمان ، امس ، ان الوزارة الاردنية ، برئاسة وصفي التل ، قد قدمت استقالتها . وان الملك حسين طلب من التل تشكيل حكومة جديدة . وهي الحكومة الرابعة التي يشكلها وصفي التل .

مجلس الامة في قرار تاييد سوريا في نزاعها مع شركة النفط

معركة سوريا هي معركة الشعب العربي في كل الوطن العربي
تعنت الشركة استفزاز جديد .. ولكن سوريا والعراق ليسا وحدهما

العراق يدعو الى عقد اجتماع لرؤساء اركان الجيوش العربية . ماخوس ينهي زيارته لفرنسا . لبنان يطالب شركة النفط بتامين كميات الاستهلاك المحلي من النفط ويحملها المسؤولية عن تأزم الوضع .

مكتب الاتحاد ـ تعنت شركة نفط العراق هو احد الاسباب الاستعمارية الامبريالية لعمل شيء ما ربما تتمخض عنه الايام . وتوقفها عن ضخ البترول ليس الا طريقا استفزازيا جديدا لتوجيه ضغط على شعبنا العربي في سوريا وايضا في العراق حتى يضعف او يلين ظنا منها ان سوريا والعراق وحدهما في المعركة ـ هذا ما اعلنه مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة في قراره بصدد نزاع النفط . وجاء في القرار : ان المجلس يؤيد حق سوريا في عائد البترول تاييدا كاملا بكل وسائل الدعم والدفاع .

واعلن المجلس ، في قراره ، انه يعتبر معركة سوريا معركة الشعب العربي ، في كل الوطن العربي ، وسيخوضها جنبا الى جنب معها وهو على وعي بكل ابعادها وتحدياتها ، حتى يتحقق النصر .

وفي القاهرة عقدت قيادات الاتحاد الاشتراكي العربي ، والنقابات ، اجتماعات لها اعربت فيها عن كامل تاييدها للموقف السوري في النزاع مع شركة النفط .

واوردت الانباء من بغداد ان وزير الدفاع العراقي ، شاكر محمود شكري ، قد اقترح ان يعقد ، قريبا ، مؤتمر لقادة الجيوش العربية لوضع خطة عسكرية لا يكون من الضروري عرضها على مجلس الدفاع المشترك . ويرى المراقبون ان هذا الاجتماع يقصد به اتخاذ الحيطة تجاه تازم نزاع النفط .

هذا وعاد الى القاهرة من دمشق القائد العام للقوات العربية محمد فوزي ، بعد ان عقد اجتماعات مع زميله السوري ، احمد سويداني ، حيث جرى البحث في امور عديدة هامة .

ودعا الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف كافة الاوساط القيادية في العراق للبحث في تطورات النزاع مع شركة النفط .

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ٨ دول من المعسكر الاشتراكي (بينها تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا وبوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي) قد تقدمت بمقترحات لشراء النفط من العراق اذا استمر تعنت الشركة وتوقفها من ضخ النفط .

وفي باريس انهى وزير الخارجية السورية ، الدكتور ابراهيم ماخوس ، زيارته . وقد اجتمع بالرئيس الفرنسي ديغول مدة ٥) دقيقة . وقال الوزير السوري بعد الاجتماع : «لقد تحدثنا عن النفط وفسرت موقف حكومتي وقدمت الارقام التي تثبت عدالة مطالبنا . نحن نطلب الحد الادنى فقط . ونحن لم نطالب بتغيير الاتفاقية المعقودة مع الشركة في سنة ١٩٥٦ وانما طالبنا بتنفيذها على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

قررات الاجتماع ال ـ ١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

- للدفاع عن السلام والحريات الدمقراطية
- للدفاع عن مصالح العاملين
- لتقوية التضامن مع شعب فيتنام ونضاله ضد العدوان الامريكي
- حول ضرورة مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية
- حول الحكم العسكري
- حول نتائج انتخابات بلدية الناصرة

(اقرا القرارات كاملة على الصفحة الثانية)

في العشرين من ديسمبر ـ يوم فيتنام العالمي

الضمير العالمي يندد بالعدوان الامريكي الآثم..
تصاعد موجات التأييد الرائع لشعب الفيتنام البطل

١٨٠ اديبا وفنانا اسرائيليا يصدرون نداء لوقف الحرب . مظاهرة امام مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب . الطلاب الثانويون في الناصرة يستنكرون الحرب الامريكية القذرة

كان يوم الثلاثاء الماضي يوم فيتنام العالمي ، اعلن فيه انصار السلام والتقدم في جميع انحاء العالم تضامنهم العميق مع نضال الشعب الفيتنامي الشجاع ، واعلنوا فيه غضبهم الناري على المستعمرين القتلة الذين يضعون باعتداءاتهم الوحشية المتواصلة سلامة العالم على كومة من البارود.

كان يوم الثلاثاء الماضي ، يوم صيحة الضمير العالمي ، ارتفعت فيه من كل ساحة ومنبر وشارع ، في كل مكان في العالم ، الدعوة الحارة الصادرة من اعماق القلب البشري لانسحاب القوات الامريكية الغازية من الفيتنام بلا قيد وشرط ، لكي يعود السلام الى الفيتنام ، ويمارس الشعب الفيتنامي حقه في تقرير مصيره

لقد اعلنت «حركة السلام العالمية» يوم الثلاثاء الماضي .. العشرين من شهر كانون الاول ، يوما تتوحد فيه حركة الاحتجاج والغضب العادل على الاستعمار الامريكي الذي يستهتر بسلام العالم بواسطة اعتدائه الوحشي المسعور على شعب الفيتنام .. وفي اسرائيل ايضا لم يقف انصار السلام والتقدم مكتوفي الايدي .. فعقدوا الاجتماعات التي اعربوا فيها عن تضامنهم مع نضال شعب الفيتنام البطل . ونشر بيان وقع عليه ١٨٠ من رجال الفكر والمحاضرين والفنانين والطلاب . طالبوا فيه بوقف الحرب في الفيتنام . وجاء في هذا البيان : «ازاء الاخطار الشديدة المترتبة من استمرار الحرب في الفيتنام ، على سلامة العالم ومصير الشعب الفيتنامي فاننا ندعو الجمهور الاسرائيلي الى تاييد المطالب التالية : ● وقف الغارات على فيتنام الشمالية ● سحب القوات الامريكية من الفيتنام ومنح الشعب الفيتنامي حقه في تقرير مصيره بنفسه ● تحقيق حل سلمي لقضية الفيتنام على اساس مبادىء اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ .

ويقول البيان : اننا نضم صوتنا الى حركة الاحتجاج الواسعة على الحرب في الفيتنام ، هذه الحركة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

صورة الاوضاع الاقتصادية سنة ١٩٦٧ :

مشروع الميزانية الجديدة يبشر بالتضخم المالي ويدل على فشل التوجه الاقتصادي

محرر الاتحاد للشؤون الاقتصادية

مشروع الميزانية المقترح للسنة المالية ١٩٦٧/١٩٦٨ البالغ ٥ مليارات و ١٣٠ مليون ليرة ، كما عرضه الوزير سبير على الكنيست هذا الاسبوع ـ اقرا التفاصيل على الصفحة الخامسة ـ قيل في تفسيره انه مشروع ميزانية لسد الثغرات .. لا يعيد الاطمئنان حول امكانية اصلاح الوضع الاقتصادي .. بل سيبقي الجماهير في حالة قلق نفسي . ويقول المراقبون ان الامعان في تطبيق السياسة الاقتصادية المعادية للجماهير قد يزيد في تفاقم الوضع . والاعتقاد هو ان الحكومة لن تستطيع مواجهة المصاعب الاقتصادية التي خلقتها .

فمشروع الميزانية الجديدة ، رغم بيانات الرسميين وتصريحاتهم لن تستطيع وقف عملية انخفاض الانتاج المستمر والبطالة المتفاقمة .

ومظاهر الميزانية المقترحة انها تمنح امتيازات جديدة لاصحاب الرساميل والمستثمرين المحليين والاجانب والمصدرين واصحاب الصناعة .

وما يسمى «الاعتدال» اي الهجوم على مستوى المعيشة لا يستهدف سوى جماهير الشعب .

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده مسؤولون من وزارة المالية امس الاول ، لتفسير طابع المشروع المقترح ، زعموا ان الميزانية الجديدة لن تحدث تضخما ماليا بالضرورة ولكنهم اعترفوا انه في وقت الحاجة ستتوجه الحكومة لتلقي المساعدات من الخارج ومن بنك اسرائيل ، الامر الذي معناه اصدار اوراق مالية جديدة الى السوق .

وقال ي. ارنون ، المدير العام لوزارة المالية ان «الاعتدال» لن يسير بنفس الصورة التي كان عليها سنة ١٩٦٦ . والهدف ليس اجهاد الاقتصاد بل اعادته الى حالته الطبيعية .!

ولكن يظهر في مشروع الميزانية الجديدة ازدياد المساعدات الحكومية للمواد الغذائية الاساسية ، الامر الذي يقود الى استمرار تفاقم الاسعار .

ويظهر ايضا انه لن تزداد الضرائب على اصحاب الرساميل . بينما ازداد معدل الضرائب ب ٥ بالمئة . وفي نفس الوقت يتبين ازدياد الضرائب على العاملين باجرة .

فالعاملون باجرة سيدفعون ٦٥٠ مليون ليرة لضريبة الدخل ـ بدون ضريبة الاستيعاب ـ اي ٢٣ بالمئة زيادة عن معدل السنة الماضية . وانخفض معدل ضريبة الدخل عن الشركات من ٣٦١ مليون ليرة هذه السنة الى ٣٤٠ مليون في السنة المالية الجديدة ، اي بانخفاض ٧ بالمئة تقريبا .

ومما يثير القلق ايضا ان مشروع الميزانية الجديدة يمنح وزير المالية صلاحيات اوسع في تنفيذ السياسة الاقتصادية ، التي يكون مركز الهجوم فيها على الاجور ومستوى المعيشة للعاملين ، الذين ستنخفض حصتهم من الدخل القومي .

ويتضح ان معدل البطالة في سنة ١٩٦٧ سيكون اعلى من معدل سنة ١٩٦٦ . وقد تبلغ البطالة ذروة جديدة في الربيع القادم .

هذه هي بعض النتائج الاساسية التي يمكن استخلاصها

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

منظمة الاتحاد الشعبي في شبه الجزيرة العربية
تفجر انابيب البترول في السعودية

القاهرة ـ ذكرت الاهرام القاهرية ان انبوبين من انابيب النفط التابعة لشركة التابلاين الامريكية والموجودة في السعودية جرى تخريبهما في ١١ و ١٢ كانون الاول الحالي بواسطة متفجرات وضعتها «منظمة الاتحاد الشعبي في شبه الجزيرة العربية» كما اعلنت في منشوراتها التي وزعتها في انحاء السعودية .

وتحدثت الصحيفة التي استقت اخبارها من مراسليها في بيروت ولندن ونيويورك عن احداث خطيرة في السعودية . وحسب ما جاء في الصحيفة المذكورة وقع الانفجار الاول قريبا من قرية عرار مما ادى الى تدفق النفط بكميات كبيرة خلال ٢٠ ساعة . اما الانفجار الثاني فقد وقع في منطقة طريف وصاحبه حريق كبير .

كذلك وقعت انفجارات اخرى في منطقة جيزان ونجران في السعودية .

وفي اعقاب هذه الانفجارات اتخذت سلطات السعودية اجراءات الطوارىء .. فاغلقت الحدود مع جمهورية اليمن واجرت التفتيشات الدقيقة مع الخارجين والقادمين الى البلاد .

كذلك اتخذت السلطات السعودية الاجراءات المشددة استعدادا لموسم الحج خشية استغلاله في اعمال التخريب .

وحسب الانباء الواردة من السعودية فقد وقع بتاريخ ١٩ تشرين الثاني الماضي انفجار في احد ابنية البريد المركزية في الرياض . وفي نفس اليوم وقعت انفجارات بالقرب من قصر الامير عبد الله بن عبد الرحمن عم الملك فيصل . وتضيف الانباء ان الملك فيصل اصدر امرا بمنع السجناء الذين اطلق سراحهم بمناسبة شهر رمضان من مغادرة البلاد ، وانه عزل مدير الشرطة في الرياض من منصبه وعين شخصا اخر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

مجلة «الصياد» اللبنانية :

امريكا وبريطانيا قدمتا ضمانات مطمئنة للاردن

اعلنت مجلة «الصياد» اللبنانية ، بان حكومة الاردن تلقت مؤخرا ضمانات مطمئنة من الولايات المتحدة وبريطانيا حتى ان احداهما اعلنت عن استعدادها لانزال قوات مسلحة مثلما جرى في سنة ١٩٥٨ عندما اعلنت الوحدة بين سوريا ومصر .

واعلنت صحف القاهرة ان القيادة العربية المشتركة بحثت في الوضع الناجم عن معارضة الاردن لدخول قوات عربية الى اراضيها .

وتقول «الاخبار» القاهرية ان معارضة الاردن هذه تفتح ثغرة في نظام الدفاع ضد اسرائيل وتترك اللاجئين في الضفة الغربية بدون سلاح او دفاع .

وتضيف الصحيفة ان مجلس قيادة الجيشين في سوريا والجمهورية العربية المتحدة بحث في دمشق الوضع الناجم عن هذه المعارضة .

عمال ام الفحم العاطلون عن العمل يوصلون مطاليبهم للكنيست

اكثر من الف عامل عاطل عن العمل في ام الفحم . عرائض واجتماع شعبي ووفود احتجاجا على ازمة البطالة . المجلس المحلي يقرر بالاجماع العمل من اجل حل مشكلة البطالة .

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ وصل وفد كبير من عمال ام الفحم العاطلين عن العمل ، صباح يوم الاربعاء الماضي ، الى الكنيست لاسماع شكاويهم ومطالبتهم الملحة بايجاد العمل للعمال والخبز للاولاد . وكان عشرات العمال العاطلين عن العمل قد نظموا انفسهم بوفد كبير للمجيء ذلك اليوم الى الكنيست لرفع مطالبيهم .

وقد اوقف البوليس سيارة العمال على مشارف القدس الا ان وفدا كبيرا عنهم وصل الى الكنيست حاملا عريضة من مئات العمال العاطلين عن العمل الى وزير العمل .

وقد وصل فيما بعد عشرات عمال ام الفحم الذين قدموا القدس الى باحة الكنيست لينتظروا وفدهم الذي كان يجري اتصالاته داخل بناء الكنيست لرفع مطالبيهم . وكانت دورية البوليس قد سبقت العمال الى المكان لتمنع اقتراب العمال المتظاهرين الى بوابة الكنيست .

وقد استقبل الوفد في الكنيست رئيس لجنة العمل البرلمانية عضو الكنيست موشه ايرم ـ مبام ـ ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية عضو الكنيست سور كيس ـ رافي ـ وحضر المقابلة عضو الكنيست توفيق طوبي وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي .

وشرح الوفد امام رؤساء اللجنتين اوضاع عمال ام الفحم الصعبة . ومما قاله اعضاء الوفد : الارض صودرت منا ولم يبق لام الفحم الكبيرة التي تضم اكثر من عشرة الاف نسمة اكثر من ١٥ الف دونم وعرية وارض بعل لا تسمن ولا تغني من جوع . اكثر من ٢٧٠٠ عامل يعيلون هذه القرية الكبيرة بعيدين عن قريتهم في اعمال البناء والخدمات العامة . وهم يبذلون جهدا كبيرا وعرقا كثيرا لتحصيل اللقمة . ولكن ضربة البطالة كانت اصعب . فالعمال العرب كانوا طليعة المطرودين من العمل . وموظفو مكاتب الاستخدام يجوبون اماكن العمل لطرد العمال العرب بادعاء انهم من خارج تل ابيب او الخضيرة او رامات غان او غيرها من اماكن العمل . ومكتب عمل ام الفحم لا يمكنه تحويل عمال الى المدن فهي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كل عام وانتم بخير

لمناسبة حلول عيد الميلاد لدى ابناء الطوائف المسيحية في هذه البلاد ، تقدم الاتحاد اجمل تمنياتها الى جماهير القراء ، آملة ان تدشن هذه المناسبة المباركة مرحلة خير وطمأنينة وسلام لجميع البشر .. وكل عام وانتم بخير .

اليوم احتفالات عيد النصر في بور سعيد
عبد الناصر يلقي خطابا هاما بهذه المناسبة

بور سعيد ـ اليوم الجمعة ، الثالث والعشرين من كانون الاول ، تحتفل بور سعيد ، ومعها شعب الجمهورية العربية المتحدة باسره ، بيوم النصر على الغزاة البريطانيين والفرنسيين الذين اعتدوا ، بالاشتراك مع حكام اسرائيل ، على الجمهورية المصرية في سنة ١٩٥٦ . ويلقي الرئيس جمال عبد الناصر اليوم خطابا هاما في المدينة البطلة .

وصدرت كل الصحف في القاهرة بعناوين وتعقيبات وصور خاصة بهذه المناسبة .

وكتبت جريدة الجمهورية ـ التي ستصبح منذ اليوم لسان حال الاتحاد الاشتراكي العربي ـ مقالا افتتاحيا قالت فيه ان ٢٣ ديسمبر ـ يوم النصر ـ هو الطرف الاخر من ٢٣ يوليو ـ يوم الثورة ـ في تاريخنا .

واضافت : ان النصر في ٢٣ ديسمبر لم يكن نصر ميدان حربي بل نصرا في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهو ليس نصرا لنا وحدنا بل نصرا للانسان الذي يكافح الاستغلال وينشد الحرية والسعادة .

لونا ١٣ في اتجاه القمر

موسكو ـ اعلنت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان الاتحاد السوفييتي اطلق اول امس مركبة فضائية ـ لونا ١٣ ، في اتجاه القمر لمواصلة الابحاث العلمية عن القمر والجو المحيط به .

واضافت الوكالة ان الاتصالات بالراديو مع لونا ١٣ اظهرت ان جميع تجهيزاتها تعمل بصورة منتظمة .

قرارات الاجتماع ال ١٣ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

١ ـ للدفاع عن السلام والحريات الدمقراطية

الدورة الثالثة عشرة لاجتماع لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، بكامل هيئتها ، بحثت في الوضع السياسي في اسرائيل ، وفي الازمة التي تسود سياسة الاوساط الحاكمة ، الخارجية والداخلية ، وفي تعاظم النضال من اجل تغيير السياسة والحكم في اسرائيل .

وتقدر اللجنة المركزية ان الغزوة العسكرية على قرية السموع الاردنية ، في الثالث عشر من تشرين الثانيهذه السنة ، قد ابرزت ـ اكثر من اي غزوة عسكرية اخرى منذ العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ ـ افلاس سياسة القوة . فنتائج هذه الغزوة قد اثبتت ، للكثيرين في بلادنا ، انعدام التعقل وانعدام المسؤولية القومية في سياسة الاوساط الحاكمة ، سياسة الاعتماد على الدول الاستعمارية ، سياسة التنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه . ويؤكد التطور الجديد صحة تقديرات حزبنا بأن الفشل هو مصير السياسة التي تواصل التقاليد ، سيئة الصيت ، لحكومة بن غوريون .

فالغزوة التي شنها الجيش الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية ، والتنديد العام الشديد بحكومة اسرائيل في مجلس الامن ، في اعقاب ذلك ، قد عمقا ازمة سياسة حكومة اشكول . وتزداد الاوساط ، في بلادنا ، التي تثير الان الشكوك في صحة السياسة الرسمية . ويتعاظم الوعي بأن سياسة القوة والاعتماد على المستعمرين انما هي سياسة لا مخرج لها ولا تحل اي قضية بل تشدد وضع اسرائيل . ويتفاقم عدم الاستقرار السياسي وتنتشر مشاعر الياس . وفي هذه الظروف يرتفع ، مجددا ، خطر اليمين العسكري المتطرف .

ان تحولات اساسية تجري في منطقتنا . ويشتد نضال الشعوب العربية ضد السيطرة السياسية والعسكرية والاقتصادية للدول الاستعمارية ومن اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي .

وازاء اشتداد النضال ضد السيطرة الاجنبية على النفط في منطقتنا ، والتحرك الشعبي في الاردن ضد حكم العميل الاستعماري ـ حسين ـ فقد تعمد الدول الاستعمارية الى المبادرة بتدخل عسكري ضد سوريا ودول عربية اخرى معادية للاستعمار وتوريط بلادنا ، مرة اخرى ، كما حدث في سنة ١٩٥٦ .

واللجنة المركزية تندد بكل المشروعات الرامية الى التدخل العسكري في الاردن بغية الدفاع عن حكم الملك حسين الموالي للاستعمار . ان الحكم في الاردن ، وسياسة الاردن الداخلية والخارجية ، هما شأن سيادي للشعب الاردني .

وانطلاقا من المسؤولية القومية العليا لسلامة اسرائيل وامنها تدعو اللجنة المركزية كل اوساط الجمهور الى اليقظة والى منع وقوع مغامرة عسكرية والى الدفاع عن السلام .

واللجنة المركزية تشير الى الدور الكبير الذي قدمه ، ويقدمه ، الاتحاد السوفييتي لتأمين السلام في منطقتنا ولمنع التدخل والعدوان الاستعماريين ضد شعوب المنطقة .

وتدعو اللجنة المركزية كافة القوى الدمقراطية وانصار السلام الى النضال ضد التحريض المعادي للسوفييت ، ومن اجل سياسة تؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ان التحريض المعادي للسوفييت ، الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل . انما يخدم مصالح اجنبية ويتناقض مع مصالح شعب اسرائيل القومية .

ان خبرة ١٨ سنة من قيام دولة اسرائيل تثبت ان السياسة الاسرائيلية التقليدية تعزل اسرائيل في المجال العالمي وتبعد السلام مع الاقطار العربية .

واللجنة المركزية صلبة في اعتقادها بأن هنالك مخرجا لاسرائيل من الازمة والعزلة . هنالك طريق للتفاهم مع الشعوب العربية على السلام المنشود . والطريق هي تغيير السياسة الرسمية ، وعدم اشتراك حكومة اسرائيل في المخططات الاستعمارية ضد الشعوب العربية ، وعدم تدخلها في النضال التاريخي الذي تشنه الشعوب العربية ضد الرجعية وضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي ، واستعداد حكومة اسرائيل للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي المقام الاول بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي تعويضات . فسياسة كهذه ستغير مركز اسرائيل كله في المنطقة ، وتساعد على خلق جو اخر في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، وتمهد الطريق للمفاوضات ولاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة ، وتؤدي الى تسوية سلمية عادلة على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين .

ان حزبنا الشيوعي يعارض ويشجب اي تصريح يعترض على حق قيام دولة اسرائيل ، واي عمل ارهابي داخل اسرائيل ، واي برنامج لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي عن طريق الحرب . فهذه المواقف والاعمال تنمو في تربة سياسية تنكر حكام اسرائيل ، طوال كل السنوات ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وتحذر اللجنة المركزية من خطر سيطرة اليمين المتطرف من «جاحال» و «رافي» وتدعو كافة القوى الدمقراطية الى ان تصد ، بصفوف متراصة ، الخطر الذي يتهدد انظمة الحكم البرلمانية في اسرائيل . ان التطور السياسي يثبت صحة تقدير حزبنا بان استمرار حكومة اشكول على السياسة البنغوريونية انما يؤدي الى فشل الحكومة والى افساح الطريق لسيطرة اليمين . والطريق الافضل لصد هجوم اليمين هو تغيير السياسة الرسمية في اتجاه السلام ، وعدم الارتباط بالدول الاستعمارية ، والحياد ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .

واللجنة المركزية تدعو الى شن النضال ضد المخططات المعادية للدمقراطية التي تضعها اوساط التلاقية والحيروت لزيادة نسبة الحد الادنى من الاصوات (للدخول في توزيع المقاعد) في انتخابات الكنيست ، ذلك الامر الذي يهدف الى تصفية المعارضة البرلمانية اليسارية . ان من شأن هذا المخطط ان يشكل بداية النهاية لكل انظمة الحكم البرلمانية .

ان المخرج من الازمة السياسية والاقتصادية والمعنوية ليس اقامة حكومة من «الباب الى المعراخ» ، وليس بضم العسكريين المتطرفين من «رافي» و «جاحل» الى الحكومة . فاقامة حكومة كهذه انما تؤدي الى تفاقم الوضع . ان المخرج هو بتغيير السياسة وبتجنيد وتكتيل تلك القوى من الشعب المطالبة بسياسة جديدة تقدمية .

فلتقم جبهة قومية دمقراطية واسعة ضد سياسة القوة والغزوات العسكرية التي تنتهجها الحكومة وضد هجوم اليمين العسكري المتطرف «الرافي» و «جاحل» ومن اجل سياسة اسرائيلية للسلام وعدم الارتباط والحياد .

٢ ـ للدفاع عن مصالح العاملين

برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد الذي تعهد باقامة الاقتصاد القومي على اسس سليمة ، ليس فقط انه لم يساهم باقامة الاقتصاد على اسس سليمة ، وانما على العكس : زاد حدة الوضع الاقتصادي ، وادى الى انخفاض مستوى المعيشة ، وانتشار البطالة وزيادة الارتباط بالراسمال الاجنبي .

لقد شددت الحكومة واصحاب الراسمال من هجومهم على العاملين وجماهير الشعب ، وقذف بالاف العمال والشباب ، اليهود والعرب ، الى البطالة والعوز . واجتاحت موجة الفصل من العمل البلاد وتهدد لقمة خبز الاف العائلات الاخرى . ويحاول اصحاب العمل استغلال هذا الوضع لتخفيض اجور العاملين ولرفع القطوعيات بواسطة زيادة اساليب الاجهاد وعلى حساب صحة العمال . ويعتدي اصحاب الصناعة ، بتشجيع من وزراء الحكومة ، على حقوق العاملين الاجتماعية ، التي كسبوها خلال سنوات نضال متواصلة ، ويطالبون بالغاء رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء في بداية عام ١٩٦٧ .

ان تذمر العمال العاطلين عن العمل وجماهير العاملين الواسعة وسخطهم على سياسة التكيل المعادية للشعب .. يستغلهما «جاحل» و «رافي» بشكل ديماغوغي . وتصريحاتهم القائلة بقدرتهم على ايجاد مخرج من الازمة لا اساس لها من الصحة . فجماهير العاملين تعرف من تجربتها الشخصية ، ان هذه الاحزاب تخدم مصالح اصحاب الراسمال الكبار ، وتدافع في الكنيست عن شؤون اصحاب اللايين ضد مصالح الشعب العامل .

والاكثرية في قيادة الهستدروت ، بدلا من ان تستخدم قوة جمهور العمال المنظمة للدفاع عن مستوى حياته ، تعمل كذراع منفذة لسياسة الحكومة التي لا تخدم مصلحة العامل ولا مصلحة اسرائيل .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو عمال اسرائيل الى التراص وتشديد النضال ، وعدم التسليم بالبطالة والطرد من العمل والغلاء ، وضد تقليص ايام العمل على حساب العمال ، وضد الهجوم على شروط العمل ومستوى المعيشة الذي يشنه اصحاب العمل والحكومة .

وتدعو اللجنة المركزية العاملين ، بدون فارق في القومية والطائفية ، للتكتل في النضال لصيانة شؤونهم ولاقامة لجان عمل في المناطق الصناعية ، وفي فروع مختلفة وفي مكاتب العمل ، لصد كل محاولات الطرد .. وتشديد شروط العمل سوءا ، وللنضال لدفع علاوة الاجور ٥٪ وعلاوة الغلاء المستحقة ابتداء من كانون الثاني ١٩٦٧ . لنطالب الحكومة بتأمين العمل لكل طالبيه ، وقانون تأمين ضد البطالة . ولنعارض الطرد من العمل والبطالة الجزئية عن طريق تخفيض ايام العمل في المصانع .

لتقم وحدة عمل عاملي اسرائيل للنضال لصيانة اجرة العامل ومستوى حياته .

٣ ـ حول تفاقم خطر النازية فى المانيا الغربية

الدورة الثالثة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من الاخطار المتزايدة على سلامة العالم ازاء تصاعد قوة الحزب النازي الجديد في الانتخابات الاخيرة للبرلمان في هاسن وبفاريا ، وازاء حقيقة ان نازيا نشيطا هو كورت كيزنجر قد انتخب مستشارا لالمانيا الغربية .

ان انضمام الاشتراكيين ـ الديموقراطيين الى هذه الحكومة يشكل تسترا وتأييدا لارباب المال الالمانيين والعسكريين النازيين الجدد .

ان المخططات المجرمة للاحتكاريين في المانيا الغربية التي تعرض سلامة العالم الى الخطر ، تؤيدها دول حلف الاطلنطي وعلى راسها الولايات المتحدة . وبتشجيعها وصل مجرمو الحرب والانتقاميون ، امثال ليبكه وشتراوس ، الى الحكم في المانيا الغربية .

اللجنة المركزية تدعو الشعب في اسرائيل الى النضال النشيط والتراص ضد هذه الاخطار على سلامة العالم وسلامة اسرائيل .

لنذكر الستة ملايين يهودي ، وملايين عديدة من ابناء شعوب اخرى ، قتلوا .. باشتراك هؤلاء الموجودين الان في الحكم في المانيا الغربية .

ولنرفض اعلانات التستر على المانيا الغربية النازية الجديدة التي يطلقها بن غوريون وبيرس وغولدمان .

ولا نسمحن لحكومة اشكول بطمس حدة الخطر ، كما فعل ذلك وزير الخارجية ابا ايبن في الكنيست . اننا نطالب الحكومة باسماع صوتها وبالتعبير عن خوف الشعب من تصاعد قوى النازية في المانيا الغربية .

ونطالب الحكومة بوقف صفقات السلاح مع المانيا الغربية فورا .

وتطالب اللجنة المركزية باخراج المنظمات النازية الجديدة في المانيا الغربية عن القانون .

وتطالب اللجنة المركزية بوضع حد لمطاردة الشيوعيين في المانيا الغربية ، وباعادة الشرعية الى الحزب الشيوعي الالماني المناضل الثابر ضد النازية وخطر الحرب .

٤ ـ لتقوية التضامن مع شعب فيتنام ونضاله ضد العدوان الامريكي

الدورة ال ١٣ لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن غضبها واحتجاجها على ازدياد العدوان الامريكي في الفيتنام . لقد جند مليون جندي امريكي لحملة قتل وابادة ضد المواطنين المدنيين بعد ان اخفق حكام واشنطن ، مجرمو الحرب ، في ميدان المركة ، وبعد ان عجزوا عن اخضاع الشعب الفيتنامي البطل . فراحوا يقصفون قصفا بربريا ، على طريقة النازيين ، مدن فيتنام وقراها ، وبالغازات السامة والنابالم تقتل النساء والاطفال والشيوخ . وانتقل المعتدون الامريكيون الى مرحلة اخرى في «تركيز» الحرب بقصفهم هانوي العاصمة .

ان العدوان الامريكي في الفيتنام يعرض سلامة العالم كله ، وسلامة جميع الشعوب ، بدون استثناء ، الى الخطر .

كل الشعوب المحبة للحرية والسلام تشدد النضال من اجل : ان توقف الحرب بالقذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون في الفيتنام ! وان تخرج القوات الامريكية الغازية من الفيتنام ! وان يعاد السلام الى الفيتنام وفقا لاتفاقيات جنيف من عام ١٩٥٤ .

ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة ضخمة وناجعة لشعب الفيتنام البطل . والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى تزيد من مساعدتها للفيتنام ، وهي على استعداد لارسال متطوعين الى الفيتنام اذا ما طلبت ذلك . ان شعوب العالم في اجزاء المعمورة الستة تشدد اعمال التضامن مع ابطال الفيتنام في نضالهم لصد المعتدين الامريكيين ولتحرير بلادهم من النير الاجنبي .

لقد نظمت لجنة السلام القطرية في اسرائيل ، في نطاق نشاطات لجنة السلام العالمية للتضامن مع شعب الفيتنام ، حملة مساعدة طبية . فلنشدد ولنوسع هذا العمل . ولنبادر الى تنظيم اعمال اخرى جماهيرية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب والاصدقاء واعضاء الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، الى تشديد اعمال التضامن مع الشعب الفيتنامي المدافع عن وطنه وعن السلام في العالم اجمع .

٥ ـ حول ضرورة مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية

تقدر الدورة الثالثة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان هنالك ضرورة موضوعية لان تعقد ، بعد اعداد مناسب ، مشاورات عالمية جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية . وتقدر اللجنة المركزية انه قد نضجت الظروف لعقد مشاورات جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

لقد انقضى اكثر من ست سنوات على انعقاد المشاورات الاخيرة في سنة ١٩٦٠ . وخلال هذه المدة طرأ تطور عاصف في العالم بأسره . واكتسبت خبرة جديدة في النضال للسلام والدمقراطية واستقلال الشعوب والاشتراكية . وطرحت الحياة قضايا نظرية وتطبيقية جديدة تتطلب جوابا جماعيا من الحركة الشيوعية العمالية . وقد اثبتت مشاورات الحركة الشيوعية العالمية في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ حيويتها بالنسبة لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية ولكافة قوى التقدم في العالم . ان مشاورات جديدة امر حيوي لتعزيز تكتل الحركة ولتقوية الاممية البروليتارية والتضامن العالمي بين كل الشيوعيين في النضال ضد العدو الاستعماري ومن اجل السلام والاشتراكية . فمشاورات جديدة ستساعد على التغلب على الصعوبات وستزيد القوة والامن والوضوح الفكري والسياسي وستسهم في تطوير النظرية الماركسية ـ اللينينية تطويرا خلاقا وستساعد على تحقيق مزيد من تجنيد الشعوب في النضال التاريخي للدفاع عن السلام وللتحرر القومي والاجتماعي .

ومما يؤسف له ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني مستمرون في اعمالهم بل هم يشددونها الامر الذي يضر بوحدة الحركة الشيوعية العالمية ويشنون حملة ضد الاتحاد السوفييتي ويتخذون ، داخل بلادهم ، خطوات تسمى «الثورة الثقافية البروليتارية» تنزل ضررا جديا بقضية الاشتراكية ـ وكل هذا يستغله الايديولوجيون البرجوازيون لتسريب الفوضى الفكرية الى صفوف العاملين ، وكذلك يستغله المعتدون الاستعماريون لتشديد نشاطهم الحربي ولا سيما ضد الشعب الفيتنامي .

ان مواقف التطرف القومي والعداء للسوفييت ، التي يتخذها الزعماء الصينيون انما تشجع عناصر ، ذات اتجاهات قومية مختلفة على ان تظهر بما يتناقض مع مبادىء الاممية البروليتارية وعلى ان يراودها الوهم بأن في استطاعتها تعزيز نفوذ احزابها بالاكثار من التحفظ من الاتحاد السوفييتي . غير ان هذه العناصر ، في نهاية المطاف ، انما تقطع الجذور الاممية لحزب شيوعي . وحيث لا تكون الاممية لا تكون الوطنية ايضا ولا تكون السياسة التي هي اهل لخدمة مصالح الشعب القومية وقضية السلام والاشتراكية خدمة مخلصة .

وليس في وسع اي دعاية معادية للسوفييت ان تغير من واقع ان الاتحاد السوفييتي يحمل ، على كاهله ، جوهر عبء النضال للدفاع عن السلام وضد العدوان الاستعماري ، جوهر عبء تقديم المساعدة الشاملة لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة للتحرر القومي وتوطيد استقلالها القومي ومنع التدخل الاستعماري .

ليس في مقدور اي دعاية معادية للسوفييت ان تغير من واقع ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة هائلة ناجعة للشعب الفيتنامي المناضل لصد عدوان حكام واشنطن الذين يواصلون ، باعمالهم في فيتنام ، سبيل النازيين ، والتحرير بلاده من الغزاة الامريكيين . ان المقاومة المتعنتة من زعماء الصين الشعبية ، لتنسيق تقديم المساعدة للشعب الفيتنامي مع الاتحاد السوفييتي لا تخدم متطلبات نضال الشعب الفيتنامي .

وحزبنا الشيوعي سيواصل العمل وسيقدم اسهامه لتكتيل الحركة الشيوعية على اسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية .

٦ ـ حول الحكم العسكري

ان بيان الحكومة عن نقل صلاحيات معينة لجهاز الحكم العسكري من اشخاص عسكريين الى الشرطة ، وصفته الحكومة وابواقها بانه الغاء الحكم العسكري في اسرائيل . ان محاولة الحكومة البرهنة على الغاء الحكم العسكري نتيجة لاخفاق سياسة الاضطهاد القومي ، ونتيجة لنضال المواطنين العرب والقوى الديموقراطية اليهودية وعلى راسها حزبنا الشيوعي ، ضد قيام الحكم العسكري ، وضد سياسة الاضطهاد والتمييز .

ان هذا النضال لالغاء الحكم العسكري رص جبهة راسخة يهودية وعربية واثار تضامنا عالميا ، ودفع الحكومة ابتداء من سنة ١٩٦٠ الى اجراء بعض التخفيفات في تقييدات ، حرية تجول المواطنين العرب . ولكن الخطوة الاخيرة وهي نقل صلاحية اعطاء التصاريح من رجال الجيش الى جها ز الشرطة ، لا يغير حقيقة استمرار قيام الحكم العسكري كاداة اضطهاد وتمييز .

لقد بقي نظام المناطق المغلقة وتحديد حركة سكان الدولة العرب على حاله . والانظمة الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥ ، التي تشكل الاساس القانوني للحكم العسكري بقيت على حالها .

والمواطنون العرب في بلادنا لا يزالون ضحية هذه الانظمة ، وضحية المحاكم العسكرية والسجن التعسفي والنفي واوامر الاقامة الجبرية ، واثبات الوجود يوميا في مراكز الشرطة . وكل ذلك بدون محاكمة ، بل بموجب امر تعسفي من ضابط الجيش ، بحجة «صيانة امن الدولة» ، ولا يزال التهديد بمنع تصاريح التنقل ، او تحديد حرية التنقل ، واغلاق قرى عربية اخرى ، يهدد كل المواطنين العرب في بلادنا لكي يردعهم عن النضالات الديموقراطية ، ولكي يسهل على الحكومة تنفيذ مخططاتها لنهب بقية اراضي الفلاحين العرب الباقية .

و «القوائم السوداء» آخذة في الاتساع ، حيث تشمل الاف العمال ، والمثقفين ، وقادة ديموقراطيين ومهنيين من العرب ، الذين يتلقون اوامر ادارية تمنعهم من الخروج من اماكن سكناهم بدون تصريح تنقل . ولا تزال كل التحديدات التي تمنع العمال العرب من حرية الدخول الى مناطق مختلفة ، حيث اماكن عملهم ، والتي تمنع القرويين العرب في مناطق مختلفة من حرية الدخول الى اراضيهم .. لا تزال قائمة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من محاولات الحكومة وابواقها تنويم يقظة انصار الاخوة والمساواة في بلادنا وتفسيخ صفوفهم . فالنضال لالغاء الحكم العسكري ، ونهب الاراضي ، وسياسة الاضطهاد القومي .. لم ينته ! .

وتدعو اللجنة المركزية الى المضي في النضال المتراص الذي يضم اصحاب النوايا الحسنة كلهم ، اليهود والعرب ، لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، ولوقف نهب الاراضي ، ولالغاء سياسة الاضطهاد القومي الغاء تاما ، ولاشراك المواطنين العرب في حياة دولة اسرائيل اشراكا حقيقيا ، الامر الذي يساعد على تحويل المواطنين العرب في اسرائيل الى جسر سلام بين اسرائيل والدول العربية .

٧ ـ حول نتائج انتخابات بلدية الناصرة

الاجتماع ال ـ ١٣ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحياته الى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، والى كل العمال والشباب والمثقفين ، وكل الناس التقدميين في الناصرة ، الذين احبطوا مؤامرة الحكم و«التجمع» ، الذين حاولوا بالارهاب والضغط اعادة تسليم السلطة في البلدية الى اعوانهم الرجعيين . لقد اخفقت مؤامرة السلطة في اخضاع عمال الناصرة وابعادهم عن حزبهم الشيوعي ، الذي يقود نضالهم العادل باخلاص .

نتائج الانتخابات المعادة لبلدية الناصرة اثبتت ، بصورة قاطعة ، على ان سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق السكان العرب الديموقراطية في بلادنا ، هي سياسة فاشلة وانه يتحتم وضع حد لها .

لقد مني التجمع بهزيمة اكبر من هزيمته في العام المنصرم . فقائمتنا الشيوعية نالت اصواتا اكثر ونسبة اعلى من كل ما نالته في الانتخابات السابقة لبلدية الناصرة ـ ٣٩٫٣ بالمئة .

الشيوعيون (٦) ، والمبام (٢) حصلا معا على اكثرية واضحة في مجلس بلدية الناصرة . هذا خلق امكانية تحقيق ما يطمح اليه عمال الناصرة من تغيير ديموقراطي لمصلحة مدينتهم ، وانقاذ بلديتهم من سلطة اجراء الحكم والمباي الفاشلة .

اللجنة المركزية تؤيد مساعي اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة ، في دعوتهم لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع ، يعتمد على الاكثرية التي اعطيت لهم وللمبام معا ، من اجل تنفيذ برنامج تطوير لفائدة البلدة وسكانها . هنالك كل الامكانيات لاقامة مثل هذا الائتلاف الديموقراطي . المسالة متعلقة بموقف المبام .

اللجنة المركزية تعرب عن أملها في ان يحترم المبام ارادة سكان الناصرة ويوفي بتعهداته للناخبين . لقد اثبتت الانتخابات المعادة مجددا ، انه لا يمكن ادارة شؤون عاصمة الجليل بدون اشتراك الشيوعيين في هذه الادارة .

اليوم (الجمعة) صدرت



تقرا فيها :

* تحقيقات

* معركة الشعوب العربية الى مستوى اعمق : جاء دور البترول .
* مقابلة خاصة مع سكرتير سفارة كوبا بمناسبة العيد القومي لبلاده .
* فندق البطالة ـ تحقيق من ام الفحم .. وتحقيق اخر من الشباب العاطل عن العمل في المدن اليهودية «اعطونا العمل او ابنوا لنا السجون»

* ادب

* قصائد لتوفيق زياد ، نايف صالح سليم ، شوقي صادق ، نبيل عويضة .. وقصة جديدة اصيلة للكاتب محمد نفاع .. وتحقيق هام من الكاتب المصري محمد صدقي الذي يعيش بين الفلاحين واحدا منهم * الخليل بن احمد

* فن

قصة لقاء الشاعر نزار قباني والمطربة نجاة الصغيرة في تمثيلية لاذاعة الشرق الاوسط .. مع مواد فنية مثيرة اخرى .. وجديدة * عرض الفيلم « دكتور جيفاكو » ..

قصة .. الغاز .. طرائف ومواد اخرى

٢٠ صفحة ٧٥ اغوراه

هدية عام ١٩٦٧
وكتب سوفياتية جديدة باللغة العربية

وصل الى شركة المكتبة الشعبية م. ض بالناصرة ، هدية دار التقدم والنشر في موسكو لقراء الكتب السوفياتية ، ومجموعة من الكتب الجديدة باللغة العربية .

قراء الكتب السوفياتية بامكانهم الحصول على الهدية من المكتبة الشعبية ، عند شرائهم الكتب السوفياتية الجديدة .

شركة المكتبة الشعبية م. ض الناصرة
تلفون ٤٢٠١ ص. ب ١٧٠

قرارات الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في ٦٦/١٢/١٢

حول سياسة الاتحـاد السوفيتي الدوليـة ونضال الحزب الشيوعي السـوفيتي من اجـــل تعزيز الحركة الشيوعيـــة

بعد ان استمع الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبحث التقرير الذي قدمه الرفيق ل. برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن « سياسة الاتحاد السوفييتي الدولية ونضال الحزب الشيوعي السوفييتي من اجل تعزيز الحركة الشيوعية» فانــه يقرر :

الموافقة على الخط السياسي العام والنشاطات العملية للمكتب السياسي للجنة المركزية في اتباعه الخط الذي رسمه المؤتمر الثالث والعشرون حول السياسة الدولية والحركة الشيوعية العالمية .

ان الاجتماع الموسع يؤكد انه بشن النضال ضد القوى العدوانية للامبريالية والاصرار على التمسك بالخط اللينيني في التعايش السلمي للدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة فان اللجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية قد قويا كثيرا المواقف الدولية لبلادنـــا . ان الاتحاد السـوفييتي يقدم خدمة اساسية لمحافظة على السلام والامن وللنضال الذي تشنه جماهير الشعب العامل من اجل الحرية ، السلام والتقدم الاجتماعي .

في نفس الوقت ، فان السياسة العدوانية التي تتبعها القوى الامبريالية ، وقبل كل شيء الامبريالية الامريكيـــة والاوساط الساعية للانتقام في جمهورية المانيا الاتحادية ، تضع عقبات خطيرة في طريق اعادة الوضع الدولي الى حالته الطبيعية وتقوية السلام . من الضروري الاستمرار بحزم في صد قوى الامبريالية التي تريد الحرب وسياستها في التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى وفي اثارة النزاعات المسلحة.

ان الاجتماع الموسع يوافق على الموقف الذي اتخـذه المكتب السياسي والحكومة السوفييتية فيما يتعلق بمشكلة فيتنام ، ويرى ان من الضروري ، في المستقبل ايضا ، تقـديم المساعدة التامة للنضال البطولي الذي يشنه الشعب الفيتنامي ضد عدوان الامبريالية الامريكية الاجرامي .

ومعلقا اهمية كبيرة على قضية تقوية الامن الاوروبي فان الاجتماع الموسع يعتبر مهمة عاجلة النضال لانجــاز المبادىء المحددة في وثائق اجتماعات سكرتيري اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية ورؤساء حكومات البلـــدان المنضمة لميثاق وارسو التي عقدت في وارسو وبخارست .

ان الاجتماع الموسع يعلق اهمية خاصة على حقيقة انه في الوضع الدولي الحاضر من الضروري اكثر من اي وقت مضى تقوية وحدة وقوة النظام الاشتراكي العـــالمي وتطوير التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الاشتراكية وتقوية تضامن الطبقة العاملة العالمية ومساعدة الشعوب المناضلة ضد الاضطهاد الاستعماري والاستعمار الجديد واتباع طريق التحالف مع قوى التحرر الوطني دون انحراف .

ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية يوافق تماما على الخط والنشاطات العملية للمكتب السياسي والحكومـــة السوفييتيـــة في حقل العلاقـات بين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الصيني وبين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية . ان التطورات الاخيرة في الصين والقرارات التي اتخذها الاجتماع ال ١١ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تظهر بان سياسة العظمة ، المعادية للاتحاد السوفييتي التي يتبعها ماو تسي تونغ وجماعته قد دخلت مرحلة جديدة خطيرة . ان الطريق الذي يتبعه في المسرح الدولي قادة الحزب الشيوعي الصيني الحاليون وسياستهم في العلاقات مع البلدان الاشتراكيـــة وحملتهم العدائية ضد حزبنا والشعب السوفييتي ونشاطاتهم الانقسامية داخل الحركة الشيوعية العالمية ، لا علاقة لهـــا بالماركسية اللينينية . ان مثل هذه السياسة ومثل هـــذه النشاطات تضر بمصالح الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر وبالمكاسب الاشتراكية للشعب الصيني نفسه وهي ، عمليا ، تقدم المساعدة للامبريالية .

ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية يعود ليؤكد ثبـات طريق حزبنا في الصداقة والتضامن الامي مـــع الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية . وفي نفس الوقت فان الاجتماع الموسع يرى ان من الضروري ان تفضح بحزم الآراء المغايرة لللينينية ، والعظمة ، والطريق القومي التي ينتهجها القادة الصينيون الحاليون وان يتقوى النضال دفاعا عن الماركسية اللينينية والخط العـــام الذي اقر في مؤتمرات موسكو في سنة ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

في هذا الوضع ، فان النضال من اجل وحدة كل الاحزاب الشيوعية والعمالية ، على اسس المبادىء الماركسية اللينينية والامية البروليتارية يكتسب ايضا اهمية اكبر . ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي توافق على الراي الذي عبرت عنه الاحزاب الماركسية اللينينية الشقيقة وهو انـه نشات في الوقت الحاضر ظروف ملائمة للدعوة الى مؤتمر عالمي جديد لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وذلك بعد استعداد تام ومشاورات متبادلة بين الاحزاب .

ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية لحزب الشيوعي السوفييتي يدعو منظمات الحزب وكل الشعب العامل في الاتحاد السوفييتي بقواه الخلاقة ، الى العمل اكثر على تقوية قوة بلادنا الاقتصادية والعسكرية ، والى انجـــاح الخطط العظيمة للبناء الشيوعي التي رسمت في برنامـــج الحزب وقرارات المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشـــيوعي السوفييتي ، والاعداد بافضل الطرق للعيد الخمسيني المجيد لثـــورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

نظـرة سريعـة في تقرير مراقب الدولـة

نمــاذج من ... «نجـاحات» الحكومة الوهميــة

بقلم : محمد خاص

قبـل ايـام نشـر مراقب الدولة تقريره عن اعمـال عدد من الشركـات الحكوميـة او التي تشترك فيهـا الحكومـة ولها عليهـا سيطرة تكاد تكون تامة .

وعدد هذه الشركات ، التي تنـاولهـا المراقب في تقريره ، يبلغ ١٥ شركة .

ونظـرة سريعـة الى محتويـات التقرير تظهر لا مدى خسـائر هـذه الشركات - او بكلمـات اخرى كيف تبذر اموال الميزانية المؤلفة من اموال دافعي الضرائب - وحسب ، بل وما في ادارة هذه الشركـات من فسـاد وفوضى وبيروقراطية ومحسوبية وغير ذلك .

وقبل ان نتعرض الى مـا جـاء في التقرير بودنـا ان نذكر ان مـراقب الدولـة ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة نشر تقريره ، قد وجه انتقـادا شديدا الى وزارة الماليـة واتهمها بالتهرب المقصود من المراقبة البرلمانية على صفقـات اقتصـــادية تعقدهـــا . بـل ان ادارات هـــذه الشركات تمتنع عن تقديم القضـــايا الهامة لمجالس اداراتها للبت فيهـــا واحيـانـــا تعمـد الى تضليل هذه المجـالس ...

خســائر .. وخســائر

واحدى هذه الشركـات التي عالج امورهـــا التقرير هي شركـة بنـاء السفن ..

لقـد خطط توظيف ١٧٠١ مليـون ليرة في بناء الشركـة . كان هـذا في البداية . غير ان الاموال التي وظفت قفزت الى ٢٧٥٧ مليون ليرة . وحتى لا يتصورن احد ان هذه الزيادة قـد حتمتها تغييرات جذرية في المشروع ، اورد تقرير المراقب ان هذا «لم يكن مرتبطـا بـأي تغيير حاسم في القدرة الانتاجية» .

وجاء دور بناء السفينة الاولى . الخبـراء الاجـانب قرروا ان الوقت الضروري لبنـاء هذه السفينـة هو ١٧٠ الف ساعة عمل .

وخوفـا من خطـأ تقدير الخبـراء الاجـانب ، واعتبـارا للوقت الـذي سينفق علـى تجربـة السفينـــة ، ضـاعفت الشركة «الوقت الضروري» وجعلته ٣٤٠ الف ساعة عمل .

غـير ان بنـــاء السفينـــة الاولى استغرق ٥٤٠ الف ساعة عمل !!

ثم جـاء دور السـفينة الثـانية . وقرر الخبراء ان المـدة اللازمة هي ١٧٠ الف سـاعة عمـل . واعتبرت الشركــة ، مرة اخرى ، عن كرم كبير فاضافت الى ذلك ١١٩ الف سـاعة عمـل . ولكـن العمليـة استغرقت ٤٤٠ الف ساعة عمل ..

ومـع هذا فلبست القضية قضيــة وقت وحسب . بــل ان الشركـة ، بهذا ، قد تاخرت عن القيام بالتزاماتها في الموعد فالسفينة الاولى كان يجب ان تسلم (الشركة «نسيم») في ٦٤/٧/١ والثانية في ٦٤/١٢/١٥ فتاخر تسليم الاولى نحو ١٠ اشهر ، والثانية ١١ شهرا ! وبسبب هذا طـالبت شركة «نسيم» بتعويضات ٨٦ الف ليرة عن (السفينـة الاولى) و ١٠٠ الف ليرة (عن الثـانية) . ودفعت الشـركـــة الحكومية وامرها ...

وقـال المـراقب في تقريره «ولدى البحث تبين ان الشركة قد عجزت عن الوصول الى ترتيبات مع زبـائنهـا الاساسيين لتام ينعمل لها » . وازاء هـذا راح زبـائن الشركـــة يقومون باعمـالهم في خارج البلاد بسبب .. غلاء الاسعار وطول الوقت .

والنتيجة التي يعلنها المراقب ان خسائر شركة بنـاء السفن تزداد من سنـة الى اخرى وانهـا وصلت في السنـة المـاليـة ١٩٦٦/٦٥ الى .. عشرة ملايين ونصف المليون ليرة .

وبنــك السفن .. لأغــراض اخــرى

وبنك السـفن قصد من اقـامته - كمـا يقول المراقب - ان يكون «اداة تمويل لتشجيـع وتوسيع منشــآت السفن» .

غير ان البنك كثيرا مـا ابتعد عن هذه المهمة .. وعقد صفقات لا تمت لبناء السفن بأي صلة .

مثلا : اعطى قرضا بمبلغ ٢٩٠ الف دولار لشركـة مقـاولات تقوم باعمال خارج البلاد .

ولكن الامر لم يتوقف عـنـد هـذا الحد . والا لهانت المصيبـة . فقد اعطى البنـوك قروضـا دون ان يؤمن كفالات موثوقة عليها .

لقد قرر البنك بمبادرة من وزارة المالية ، منح احدى الشركات قرضـا مبلغه ٣٠ الف دولار . واثناء المعاملة ازداد القرض ، خلال شهر ، بمبلـغ ٩٢ الف دولار مؤمنا بكفالات موثوقة . اما البقيـة فليست كذلك . ويقول المراقب «ومن المشكوك فيه ان ينجح البنـك في تحصيـل كـامل القـرض خصوصـا وان الشركة اوقفت دفـع الاقساط» ..

ويذكر المراقب ان وزارة الماليـة تدخلت في اعطاء هذا القرض حتى لا تدفع هي مبلغـا اكبر منه كانت قـد كفلت الشركة به .

وفي سنة ١٩٦٥ رادت الحكومة ان تبيع ، لراسمالي ، اسهما تمتلكها في شركـة كبيـرة . وبنـاء على طلب من وزارة المـاليـة ، اتصل البنـك مـع المشترين وعقـد معهم صفقات مـالية بقصد «مساعدتهم» على تمويل هذه الصفقـة . اي اموال من البنك الى المشترين ليدفعوهـــا ثمنـا لاسهم الحكومة !!

تعويضــــات بلا .. حســـاب

وشركة اخرى .. شركـة تطوير قيسارية ، التي تمتلكهـا الحكومـة والبارون أ . دي روتشلد .

لقـد دفعت الشركة ١٧ الف ليرة تعويضات ، بمعدل سعر الدونم ١٦٥ ليرة ، لاولئك الذين ادعوا حقوقا في اراضي قيســارية التي صادرتهـا الحكومـة وتقع ضمن منطقة امتيـاز الشركـة . ومثل هؤلاء الذين يدعون حقوقا في هذه الاراضي قدموا مطالب منذ سنة ١٩٥٢ .

وتبين ان المنطقة المفلحة ، التي تقدم بشانها طلبات تعويض ، تتراوح بين ٧٠٠ و ١١٠٠ دونم منهـــا ٣٠٠ دونم فقط يمتلـك المدعون كواشين لها . اما البقية فدفعت لهم تعويضات بدون الكواشين .

وقـد قرر وزير المالية دفع مبلـغ ٦٠٠ الف ليرة لعوبضات الى تسفي لافون . مقابل ان يتنازل عن مطالب اخرى . ويقول المراقب ان هذا قـد جرى دون اي تدقيق في مدى صحـة «المطـالب الاخرى» وصحة المسـاحة التي يدعي بشانها الحقوق . ويضيف المراقب : وامر هذه الصفقة لم يعرض على مجلس ادارة الشركة لاقراره الا بعدان دفع المبلغ المذكور ..

صـفقــة سيــارات

ونطول قائمة الشركـات . ويـأتي دور «الشركة النفط الوطنية» .

في ايلـول من سنـة ١٩٦٢ بـدات الشركة في التنقيب في المنطقة المسماة «حرر ١» . وكان التخطيط القيـام بـالحفـر الى عمـق ٣٥٠٠ متـر . والتكاليف هي ١٤٦ مليون ليرة . غير ان الحفـر استمر حتى ٣٣٥٠ مترا وبعدها «تبين» ان .. البئر جافة !! ولكن التكاليف كانت قد وصلت الى ٢٤٨ مليون ليرة .

هذه من ناحية ..

ومن الناحية الاخرى نشرت الشركة في نيسان ١٩٦٤ «اعلان مزاودة» لبيع ١٦ سيـارة . ومن عروض المزاودة واحد يقترح شراء السيـارات بمبلغ ٨٠ الف ليرة . ولكن الشركة باعت قسما من هذه السيارات الى احـد مستخدميهـا الكبـار الذي كان على وشك انهـاء عمله . وذلك بمبلغ ٣٢ الف ليرة اما باقي السيارات فبيعت بحيث ان ثمنهـا مضافا اليه ال ٣٢ الف ليرة يجعـل كل المبلغ ٧٥ الف ليرة وهكـذا بدلا من ٨٠ الف ليـرة حصلت الشركة على ٧٥ الف ليرة .

ولكن ... المستخدم الكبير الذي اشترى قسما من السيارات لم يدفع كل مبلغ ال ٣٢ الف ليرة وانما امهلته الشركة بمبلغ ١٥ الف ليرة يدفعها في فترة سنتين ..

لا تخطيط ولا ابحــاث

وهـــذه الفـوضــى والفســاد والبيروقراطيــة سلسلة طويلة وكثيرة الحلقات . ولكن امرا اخـر يبرز في النهج الحكومي . فالحكومة التي لا تبدي اي «ليونة» في تحصيل الضرائب من جماهير الشعب وتبعث مأموريها وشرطتها للحجز على امتعة العمـال والفلاحين ، لا تكتفي بمنـح المولـين الاجـانب والمحليـــين الهبــات والمساعدات . بل هي تحمل ميزانية الدولة الخسائر وتفعل ذلك دون ان تطرف لها عين .

فكثيرا من توظيفات الاموال يجري دون اي بحث اساسي او تخطيط ..

لقد استعرض تقرير مراقب الدولة ست منشآت اقامتها «شركة صناعات كفـر» . ثلاث منشـــآت اغلقت امـا الثلاث الاخرى فمن المشكوك فيه ان تنجح .

واما شركاء الحكومة فكثيرا ما كانت حصتهم هي الآلات والادوات القديمة التي كـانوا يملكونهـا في منشـــآتهم ومصــانعهم الســابقة . بل ان هذه الشركـة كثيرا ما اشتركت في قروض قدمها هؤلاء الشركاء للمصانع المشتركة مع الحكومة . واحيانـا وافقت هذه الشركة على ان تدفع للشركاء مبالغ خاصة لقاء .... خبرتهم المهنيـة !! ولما كانت الحكومة تنظر الى شركائها بوصفهـم ذوي «خبرة مهنيـة» فقـد سلمتهم ادارة مصانع الشركة .

هــذه هي نظـرة سريعـة في تقرير مراقب الدولة . غير ان الحقائق التي جاءت في التقرير انما تؤلف اتهـامـا دامغا للحكومة على سياستها في هذا الميدان . وتزداد اهمية ظهور هـذه الحقائق في هذا الظرف بالذات حيث تسود البلاد ازمـة اقتصادية شديدة اصابت ، وما زالت تصيب ، الجماهير الشعبية في الدرجة الاولى ولا مخرج من هــذه الازمـة ، الاقتصـــادية والسيــاسية ، الا بتغيير السيـاسة تغييرا جذريا وهو امـر لا يـأتي الا بفضل نضال جماهير الشعب الموحد الصفوف .

محاولـــة لتخفيف النضـــال المهنــي في مجلس نقـــابة المعلمين

مجلس نقابة المعلمين الذي انعقـد يـومي ١٤ و ١٥ من كانون الاول ١٩٦٦ كان مجلس تخفيف ، ولم يكن تعبيرا تاما عن قضايـا جمهور المعلمين ، ولم يعط حلا لها .

في دورة الانعقـاد تلك دار البحث حول موضوعين :

١ - انجاز الدستور .

٢ - بحث الشؤون المهنية .

وفي الواقـع فقـد كان من المفـروض التـركيـز في بحث الشؤون المهنية فقط ، بنـاء على قرار المؤتمر . وبقصد ، او بـدون قصد ، طرحت على بساط البحث مواضيع اخرى بحيث لم يبـق لـدراســة الموضوع الاساسي ما يكفي من الوقت :

في الجزء الاول ، جرى بحث مسالة انجاز الدستور (الدستور ، مماطلة استمرت عدة سنوات ولم تنته بعد) .

في الجزء الثالث ، الذي يحدد من هم اعضـــاء نقـابة المعلمين ، اقترح الرفيق احمد الخطيب ، عضو كتلـة «التقـدم» في المجلس ، اقترح تغيير الفقـرة التي تتحـدث عن : «المعلمين ومعلمـــات حدائق الاطفـال» ، غير المؤهلين ، الذيـن يعلمـون بـاشراف وزارة المعارف والثقـافة» .. وفسر الرفيق احمد الخطيب ذلك بقوله : ان عددا كبيرا من المعلمين العرب يعمل في المدارس الاهلية التي ليست تحت اشراف وزارة المعـارف والثقـافة ، فلماذا يمنعون من العضوية في نقـابة المعلمين ؟

ووفق على طلب التعديـل وتقـرر تغيير ذلك الى : «في مؤسسات تحت اشراف الحكومة» (بما في ذلك وزارة المعـارف ، وزارة العمـل ، ووزارة الشؤون الاجتماعية) .

كذلك فقد ووفق - برغم معارضة الكتل المتدينة - على اعتبار الجنود والجنديات الذين تخرجوا من دورات التعليم والذين يخدمون في الجيش في مهنـة التعليم ، اعتبارهم اعضـاء في نقـابة المعلمين يتمتعون بكامل الحقوق .

وبعد ان اقر الحـاق ممثل مرحلة الدراسـة الثـانوية الى المجلس ، انتقل البحث الى الشؤون المهنية .

طالبت كتلتنـــا ببحث السيـــاسة النقـابية التي تقود نقابة المعلمين في نضالاتها ومطاليبها .

وقد عــارضت كتلة المعراخ وعلى راسهـا ش . ليفين ، اجراء بحث جذري حول السياسة النقابية بذريعة ضيق الوقت . وقد ايدتـه جميـــع الكتل عدا كتلتنا والكتلة الدمقراطية (جمـاعة ميكونس) واقفـــل الموضوع باغلبية الاصوات .

وهكذا فقد خففوا بشكل رسمي ، وبمســـاعدة غـابة الايدي ، البحث المهني وحولوه الى كلام عن مقترحات صغيرة وثانوية بدون اقرار سيـــاسة مبدئية .

ومن الجدير بالذكر ان رئيســـة اللجنـة المهنيـة ، عادا ستوتلان ، في كلمة الافتتاح استعرضت السيـاسة النقـابية ، وحـاولت رسـم خطوط لسياسة نقابة المعلمين لسنة ١٩٦٧ ، مركزة على ضرورة الاعتدال وتخفيف النضال النقابي والاكتفاء بالقليل !.

ولم تعط لاعضاء المجلس الامكـانية لمناقشة اقوالها بحجة ان تلك الاقوال قيلت بصورة شخصية وعلى مسؤولية صاحبتها فقط وان المجلس لا ينوي بعد اتخاذ موقف منها .

في بدء النقاش قدمت كتلة مبـام باسم ثلاث كتل هي كتلة «التقدم» ، كتلة «الدمقراطيين» ، وكتلة «مبام» ، قدمت طلبا بمواصلة دفع علاوة غلاء تامة ، للمحـافظة على قيمـة المرتب الحقيقية .

ايدت هذا الاقتراح الكتل الثلاث فقط ولذلك حذف من جدول البحث باغلبية الاصوات .

وبـاسم كتلـة «التقدم» ، قدمت تسبوره شاروني مشروع قرار لرفع اجور المعلمين بنسبة ١٠٪ لسنة ٦٦ وبنسبة ٥٪ اضـافية لسنـة ٦٧ ، وقد قدمت اقتراحها على ضوء قرار اللجنة التنفيذيـة للهستدروت برفع اجور عمال الانتاج ، وعمل المعلم هو ايضا عمل انتاج ، صعب ويتطلب بذل مجهودات كثيرة . وازاء الغلاء الهاجم انخفضت اجور الكادحين وما عـادت تغطي غلاء المعيشة .

وقد رفضت مندوبة كتلـة التقدم تسبوره شاروني الادعـــاء بان هذه سنة «اعتدال» .. اعتدال لمن ؟!

البنوك زادت رؤوس اموالهـــا في السـنوات ٦٣-٦٥ من ٢٦٨ مليار ليرة اسرائيلية ، الى ٥٤٣ مليار لـــيرة اسرائيلية . شركة «اليانس» جمعت في سنة ٦٦ ربحا معلنـــا قدره ٢٤٧٥ مليون ليرة. صاحب صناعة المجوهرات زيس حصل من الحكومة على مبلـغ ١٠ ملايين ليرة ، ولكنه وظفهـــا في السمسرة على الاراضي .. كذلك شركة سومرفـــين ، جيمي ليفي ، اراضي اشدود ، والقائمة طويلة .. كل هذه توجب على الحكومة فرض الاعتـدال على ارباح الشركات واصحاب رؤوس الاموال هؤلاء وليس على اجـــور الكادحين .

هذه الاقوال لم يؤيدها سوى واحد من اعضاء المجلس هو السيد هانلمي من قائمة المتدينين ، (اعضاء المبـام فقد امتنعوا عن التصويت) .

قدمت تسبوره شاروني اقتراحـا اخر باسم كتلة «التقدم» فحظي بتاييد المعلمات من جميع الاحزاب ٤٢ : ٣٦ ، وهو طلب تخفيض ضريبة الدخل عن المعلمة (بكونها امراة عاملة) . وطلب خصم المبلغ الذي تدفعه المعلمة الام لمساعدتها في البيت او لتربية الاطفال ، من ضريبة الدخل .

بعد نقاش حاد ووفق على القسم الاول من المقترحات وهو الذي يدور حول المعلمين المسنين ، معلمي الزراعة والصناعة ، معلمي الصفوف الخاصة ، وبعض البنود الصغيرة .

وقد احتجت كتلتنا على ان المجلس لم يبحث القضايا الاساسية ولم ينجز بحث اكثر من نصف الاقتراحــــات والطلبات التي كان من المفروض انهاء بحثها ، وذلك لان المجلس ركز على بنود صغيرة وتفاصيل غير هامة كان من الممكن بحثها في اللجنة المهنية .

جمهور المعلمين ينتظر برنامج عمل ، وخطا واضحا تســـير بموجبـــه الهستدروت ازاء السياسة الحكومية ، وفي هذا الصدد لم يبلغ المجلس هدفه.

جمهور المعلمين ينتظر بحثا جذريـا وشاملا في سياسة نقابة المعلمين ، ومن واجب المؤسسات المسؤولة ان تفعل ذلك والا تتهرب منه بحجة او باخرى.

مقترحات كتلتنا التي لم تبحث واجلت للجلسة القــادمة :

١- معارضة فصل المعلمين (فقد جاء في «صدى التربية») ان الادارة اتفقت مع وزارة المعـارف على فصل المعلمين المؤهلين المصنفين «ب» الذين امضوا في العمل اربع سنوات ، بدون اخذ التقرير الفني بعين الاعتبار) .

٢- نشر اتفاقية العمل الجزئية والعمل على اعداد اتفاقية عمـل تامة مع وزارة المعارف .

٣- دفع اجور سكن كاملــــة للمعلمين الذين يعملون ويسكنون في اماكن بعيدة عن منازلهم .

٤- دفع اجور سفر كاملـــة للمعلمين .

٥- العمل على اقامة لجان عمل في المدارس العربية .

٦- العمل على ضم المعلمـين العرب الذين يعملون في المدارس الاهلية ، الى نقابة المعلمين .

في مســتهل العــام الجــديــد

المركبات الكونية السوفييتية تستعد لرحلات بعيدة للمريخ

حيفا - مكتب الاتحـاد - تؤكد الانباء الصحفية القادمة من العاصمة السوفييتية ، ان العلماء السوفييت على وشك تحقيق انجازات كونية جديدة في استجلاء الفضاء البعيد .. وتقول الوكالات انه مـــن المتوقع انطلاق طاقم من الملاحين الكونيين السوفييت في مركبة سوفييتية جديدة خلال شهر من الزمن او اقل .. ويتكهن المراقبون ايضا اطلاق مركبـــة غير ماهولة الى كوكب المريـخ في الشهر الاول من سنــــة ١٩٦٧ المقبلة .

ونقلت الانباء رسالة مراسل اذعة براغ في موسكو «بترانك» وينفي هذا المراسل ما اذيع من انباء في الغرب عن وقـــوع حوادث خلال اثناء تحليـــق المراكب الكونية السوفييتيـة في الماضي . ويقول في رسالته ان الاتحاد السوفييتي توقـف فترة من الزمن عن ارســـال سفن ماهولة يقودها ملاح كوني او اثنان ، لعدم وجود ضرورة لذلـــك . وانه تجـــري الاستعدادات الان ، لاطـــلاق سفن احدث من سابقاتـــها ، وخصوصا اعداد رحلة لسفينة ماهولة الى القمر ، واطـــلاق مختبر كوني كبير الى مـــدار الارض .

ويقول «بترانك» ان العلماء السوفييتيين لا يستهينـــون برحلات «القوائم» الامريكيـة الا انهم يعتقدون انه كان مـن المبالغ فيه اجراء ١٢ رحلـة من هذا النوع . فكان مـــن الممكن تحقيق نفس النتائـج من ثلاث او اربع رحلات منها.

وفي ختام رسالته الاذاعية يقول بترانك : «هناك ظواهر تدل على انه في ال - ٢٧ من كانون الاول الحالـي ، او في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل قد يطلق الاتحـــاد السوفييتي مركبة كونية مـن نوع «كونيـك» وانـه في اول كانون الثاني او في الرابع منه قد يرسل الاتحـاد الســـوفييتي مجموعة من الصواريخ الكونية لتدخل في مدار المريخ» .

محكمـة بـاريس :

الثقافة تدين العدوان الامريكي على الفيتنـام

المحكمة : ستنعقد في باريس
رئيسها : برترانـد راسل
المتهـم : الاستعمار الامريكي
التهمـة : ارتكاب جرائم حرب في الفيتنام
اعضاء المحكمة : جان بول سارتر ، سيمون دي بوفوار ، لوران شفارتس ، اليو باسو ، لازارو كاردنياس ، وغيرهم من الشخصيات المعروفة .

صاحب الفكرة هو الفيلسوف البريطاني والمناضل من اجل السلام برتراند راسل ، اطلقها في نهاية شهر ايار الماضي حينما ضرب الغزاة الامريكيون هانوي .. آنئذ كتب راســل الى هوشي منه : اعرف وانا ابعث بهذه الكلمات ان القنابـــل الامريكية تحصد المستشفيات والمدارس وتقتـــل النساء والاطفال .. هذه الجرائم التي تثقل ضميرنا وتملأنا عزما على مقاومة حكام الولايات المتحدة غلاظ الاكباد . وسوف اعقد مع آخرين محكمـــة لمجرمي الحرب .

وفيما يلي ننشر مقتطفات من نـــداء برتراند راسل الى الشعب الامريكي ، واهم مــا جاء في المقابلة الصحفية التي اجراها مندوب صحيفة «النوبل اوبزرفتر» مع جان بول سارتر .. حول هذه المحاكمة الهامة :

نداء من برتراند راسل الى الشعب الامريكي لكي لا يقولن احـد : انـا لم اعرف ! !

اتوجـــه اليكم ، ايهـا المواطنون الامريكيون ، كشخص تهمه الحريـة والعدل الاجتماعي . ان كثيرين منـكم يشعرون بالطبع بان بلادكم قد خدمت هذه المثل ، وبالفعل فــان للولايـات المتحدة تراثا ثوريا ، اذ كانت امينة للنضال من اجل الحرية الانسانيـة والمساواة الاجتماعية . وكان ذلك هو التراث الذي يلطخه حـكام الولايات المتحدة اليوم .

الحقيقة هي ان المعارضة الشعبية الفيتنامية كالمعارضة الثورية الامريكية للبريطانيين الذين تحكموا بحيـــاة المستوطنات الامريكية الاقتصاديــــة والسياسة في القرن الثامن عشـــر . ولذلك فان شعبا فلاحا صغيرا قــادر على التغلب على جيش ضخم ترسله الدولة الصناعية الكبيرة .

اتوجه اليكم لكي تفكروا بمـــا تفعله حكومة الولايات المتحدة لشعب فيتنام . هل تستطيعون ان تجدوا في قلوبكم مبررا لاستخــــدام الغازات السامة وقصف البلاد كلها بالبنزين والفسفور ؟ ورغم ان الصحافـــــة الامريكية تكذب في هذا الشأن ، الا ان الوقائع الوثائقية تبعث على الاقتناع الكامل .

حاولوا ان تتصوروا الامر .. لـو تم اي عدو كان بقصف الولايـــات المتحدة واحتفظ فيها بجيوش غازيـة طيلة ١٢ عاما ؟ كيف كنتم تشعرون لو قامت دولة كبرى باغراق نيويورك وشيكاغو ولوس ـ انجلس ، وســـان فرانسيسكو ؟ ماذا كنتم تفعلون لـو استخدم جيش الغزاة الغازات والمواد السامة في كل مدينة وفي كل قريـــة دخلوها ؟ هل تستطيعون حـــقا ان تتصوروا ان الشعب الامريكي يتقبل بالرضا هذا المعتدي المتوحش ؟

ان مليارات من الدولارات تنفقها وزارة الدفاع الامريكية على المعدات العسكرية التي تصنعها الشركـــات

برتراند راسل

الصناعية الضخمة . في سنة ١٩٦٠ انفق ٢١ مليـار دولار على بضـائع عسكرية . ومن هذا المبلغ الضخـم تقاسمت عشر شركات ٧٥٥ مليار دولار وخمس شركات نالت كل واحدة منهـا ما يقرب من المليون دولار .

انني اتوجه اليكم لكي الفت انظاركم الى انه في ادارات تلك الشركات يقبع ١٤٠٠ .. ضابط عسكري ، منهم ٢٦١ جنرالا وضابطا في الاسطول ، ومن بين الذين يحصلون على الرواتب فـــي شركة جنرال ديناميكس ١٨٧ ضابطـا و ٢٧ جنرالا وادميرالا ووزير الحربية السـابق ، انها طغمة متسلطة بقيت في الحكم بدون ان يؤخذ بالحسبان من انتخب من ناحية اسمية للخدمـة الشعبية ، وكل رئيس يضطر الـــى خدمة مصالح هذه الجماعة ، وهكـذا افرغت الدمقراطية الامريكية من كـل حياة ومعنى ، لان الشعب لا يستطيع اسقاط الاشخاص الذين يتحكمون به من الفيتنام حتى الجمهوريـــــة الدومنيكانية ، من الشرق الاوســـط حتى الكونغو ، تقرر المصالح الاقتصادية لبضعة شركات كبيرة مرتبطة بالصناعة العسكرية وبقيادة الجيش ، طبقـــا لاوامر الشرطة السريـــة الامريكية ، وتضطهد شعوبا جائعة .

والنتيجة هي ان الولايات المتحدة تضطر لكي تقمع ثورة قومية مثـــل التمرد التاريخي لشعب الفيتنــــام ، الى التصرف كما تصرف اليابانيون في جنوب شرق اسيا . وحقا هذا هـــو بالضبط . فالســـلاح الخـــاص ، والتجريبي ، مثل الغازات ، والمواد الكيماوية ، ليس اقل خطرا من كـــل ما استخدمه النازيون في الحـــرب العالمية الثانية . صحيح ان النازيين قد ابادوا اليهود بشكل منهجي بينما الولايات المتحدة لم تفعل في الفيتنام شيئا يمكن تشبيهه بذلك . ولكـــن اذا استثنينا ابادة اليهود ، فـــان كل ما ارتكبه الالمان في اوروبا الشرقية تكرره الولايات المتحدة في الفيتنـــام بدرجة اكبر واخطر .

لقد دعوت رجال فكر حياديـــين ومعروفين من جميع اجزاء العالـــم الاشتراكي في محكمة دولية لمحاكمـــة جرائم الحرب التي ترتكبها الولايات المتحدة في الفيتنام . وانتم تذكرون ، بالطبع ، ان الالمان اعتبروا متهمـــين اذ وافقوا على جرائم حكومتهم بدون معارضة . وانا استصرخكم : اذكروا مشاعركم الانسانية وكرامتكم الشخصية

كل الامريكيين الذين يعرفون مـــن تجاربهم ام من اقرباء اسرهم عمـــا يجري في الفيتنام ، يجب عليهم ان يظهروا للعيان . قولوا الحقيقة ، وقفوا سوية مع اخوتكم في العالـــم اجمـــع

ان حركة الاحتجاج الامريكية ،التي الهمت الناس في العالم باسره ، هـــي الناطق الحقيقي الوحيد لعلاقة الشعب الامريكي العميقة بحرية الفرد والعدل الاجتماعي .

انني اتوجه الى رجال القضـــاء المعروفين ، والـــى رجـــال الادب والشخصيات الشعبية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، وفي الولايات المتحدة ذاتها . ستدلي ضحايا الحرب مـــن ابناء الفيتنام بشهاداتها . وستعرض وثائق تشمل تفاصيل عملية كاملـــة عن المواد الكيماوية التي استخدمت هناك . وسيصف شهود عيان مـــا راوا بام اعينهم . وستعرض الافـــلام من الشهود وشهاداتهم . هدفنا هـــو تقديم وصف كامل بقدر الامكـــان لكل ما جرى لشعب الفيتنام . اننــا ننوي اثارة شعوب العالم كما لـــم تثر ابدا ، لكي نحول دون تكرير هــذه المأساة في اي مكان اخر .

أدب وفن

جـان بول سـاتر

لا يمكن المساواة بين الفيتناميين والامريكيين
الفيتنــاميــون لم يغــزوا امريكـــا ولـــم يمطـــروهـــا بــالقنــابل

سؤال ـ يقولون عن المحكمة انها لن تكون سوى هزل جدي حول العدالة ،اذ انها تتألف من شخصيات ، ذات وجهات نظر محددة ـ تكن العداء للسياسة الامريكية . ومن هنا فان الحكم الذي سيصدرونه مقرر سلفا . اي في البداية يقررون الحكم

البقيــة على الصفحــة الخــامسة



جــان بــول ســارتر

شـاتـــة .. لا شـاتـــة

فولكلور الازمـــة

بقلم : سميح القاسم

مثلنا المعروف «شر البليـــة ما يضحك» اثبت انه ابن اصل .. وانه عريق النسب «انجبته نفسيات الجماهير ابا عن جد !

فعلى طول الطريق الـــذي اجتازته البشرية ترى الشعوب اثناء ازماتها تطلق النكتة تلو النكتة . وتضحك حتى البكاء .. واذا بكت الشعوب مـــن شدة الضحك الذي فجـــره شر البلية فانها لا تقف عنـــد هذا الحد ..

وشعب اسرائيل ـ كسائر الشـعوب ـ يخوض تجربـــة مريرة جدا .. وبلادنا تتخبط في ازمة .. هي من ازمـــة السلطة والسلطان ..

ونظام الحكم في بلادنـــا ، والذي يمثله اشكول يتعـرض اليوم لحملة شعبية .. مـــن ادواتها .. النكتة .

ويكفي ان تجلس في مقهى او ان تسافر بالقطـــار او ان تشاهد برنامجا فنيا حتـــى تسمع عشرات النكات اللاذعة التي تستهدف نقد نظام الحكم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا و .. عسكريا !!

انتشرت هذه النكات علـــى السنة الناس ، وروجهــــا العاطلون عن العمل بعـــد ان الفها وزوقها قوم اضداد منهم من «تهقع» على النظام لانـــه يريد نظاما .. اسوا !!! وفـــي طليعة هؤلاء جماعة رافـــي ، وخاصة شمعون بيرس ..

ومنهم من يضحك ويضحك الناس من «بلية» النظام رغبة في ابداله بخير منه .. وربـــك كريم !

وجاء دور الصحافة ..

ونحن لا نجهل ان دمقراطية البرجوازية وراس المال تسمح للجمـــاهير بـــأن تضحـــك في الازمات ، وتسمح لها بان تبكي من شدة الضحك .. اما مـــا تزمع هذه الجماهير تنفيذه بعد البكاء فانه يلقى من تلـــك الدمقراطية ردا من نوع اخـــر ردا ليست فيه رائحـــة للدمقراطية التي خلقها الله !

* * *

جريدة «يديعوت احرونوت»، نموذج لصحـــافـة دمقراطيـة البورجوازية وراس المـــال ..

وفي هـــذه الجريـدة كتبت صحافية معروفة لدى اخواننا اليهود هي زيفا بريف ، كتبت مقـــالا ممتعـــا حقا عن نكـــات الشعب التي اطلقهـــا من قلب الازمة الاقتصادية والسياسية التي تتخبط فيهـــا البـــلاد . وكتب رســـام الكاريكـــاتور المعـــروف «دوش» مقـــالا في جريدة جروزلـــم بوست حول الموضـــوع نفســـه !

وبعض النمـــاذج التـــي استشهد بها الاثنـــان تقطر لؤمـــا ونقدا شخصيـــا لرئيس الحكومة ووزير الدفـــاع ليفي اشكول .. وعقيلتـــه السيدة مريم .

من هذه النكـــات :

«سالوا اشكول مرة ان كان فارا ام رجلا ، فاجاب : انا فار وانا كذلك صـــاحب الكلمة في البيت ، وسالوه : وكيف كان ذلك ؟ فقال : لان مريم تخاف من الفئران ! » .

* * *

هذا النوع من النكـــات هو جزء من الحرب النفسية التي تدبرها وتشنها جماعة «رافي» .. جمـــاعـــة بن غـــوريون ، مـــستهدفـــة اسقـــاط اشكول للعـــودة الى الحكم ، وهـــذه الجمـــاعة تستغـــل انعـــدام الرصيد المعنـــوي والمبـــاديء «الواقية» لدى عامة الشعب ، وتستغـــل ضعف اثر القـــوى التقدميـــة بين الجمـــاهير في الوقت الراهن .

وشمعون بيرس يتجول بين اعضـــاء الكنيست ويســـالهم بسخريـــة : «هل تقبلتم دعوة لحفلة اختتام الدولة ؟» .

ثـــم يقـــول بخبث : «هـــل سمعتم ان الدولـــة ســـتقوم بجولة فنية في الخارج ؟» .

امـــا الهجرة من اسرائيل ، وخاصة هجرة الاكاديميين فقد حظيت بنكتة لاذعة من الدرجة الاولى ، فقد نشر احدهم هذا الخبـــر !

«في مطـــار اللد علقوا لافتة كتب عليها : الرجاء من الاخير الـــذي يغـــادر البـــلاد ان .. يطفيء النور !» .

وعلـــى اثـــر ازمـــة الطلاب الجـــامعيين الـــذين اضـــربوا وتظـــاهروا ضد زيـــادة اجور التعليم ظهرت هذه النكتة :

«احـــد الطلاب الجـــامعيين انقـــذ اشـــكول من الغـــرق . فســـاله اشكول عن المكـــافـــاة التي يريدها . فقال الطالب : ارجـــو ان تقيـــم لي جنـــــازة رسميـــــة ! فقـــــال اشـــكول مستغربـــا : بعد الشر عنك ؟ سلامة عمرك .. الايام امـــامك طويلـــة !

فرد الطالب : لا يـــا سيدي .. الايام امـــامي قصيرة جدا اذا عرفوا انني انقذتك !» .

* * *

اكثـــرت الصحـــافـــة في الاسابيع الاخيرة من الكتـــابة عن انهيـــار مـــركز اشـــكول وضياع قاعدته الشعبية وتآمر زملائـــه واصدقـــائـــه ضده وارفضاضهم من حوله ..

ويروج خصوم اشكول هذه النكتة : «طلب ليفي اشكول من احدهم ان يقرضـــه اربعـــين اغـــوراة ليتلفـــن الـــى احـــد اصدقـــائه ، فرد ذلك الرجل على اشكول قائلا : خذ ثمانين اغـــوارة وتلفـــن الى جميـــع اصدقائك !» .

* * *

انهيار المعنويـــات وجد لـــه تعبـــيرا رشيقـــا في تكـــــات الشعـــب ..

«فـــاحد المواطنـــين يســـال صديقـــه : هل تعلـــم ان يـــد يسرائيل جليلي (وزير الدعاية) انكسرت ؟

ـ ليش يا زلمي ؟

ـ لانـــه حـــاول ان يرفـــع المعنويات !!» .

وعن ارتبـــاط اسرائيـــل اقتصـــاديـــا وسياسيا بالدول الاستعمارية وخاصة امريكا ، نكات نخجل من تسجيلها لانها . كلام عيب !!

* * *

في عهد سلطـــة بن غوريون كانت الغزوات العسكرية ضد الدول العربية واحدا من اهم عوامـــل التضليـــل والحـــرب النفسية التي يلجأ اليها النظام لالهاء الجمـــاهير عن قضاياها الحادة في الميدانين الاقتصادي والسياسي ، فكلما كانت هيبة بن غوريون تتعـــرض لنقمـــة شعبية عارمة ، وكلمـــا كـــان يحـــس بشـــيء من التحـــدي لسياسته في الاوساط الحاكمة الملتفة حوله ، يسارع لزيادة التوتر على الحدود ، فيضرب قرية في الاردن .. او يقصـــف موقعا في سوريـــا .. او يشن حملـــة على ارض مصريـــة ، وهكذا يخرس المتـــذمرين من حولـــه ويوهم الشعب بـــانـــه هو القـــادر القدير الاوحد على حفظ امن الدولة وسلامتها ، وعلى تحدي الدول العربيـــة وايقافها عند حدها !!

وذهب بن غوريـــون حـــين بلغت ازمته ذروتها ..

وجـــاء الوريث .. ليفي اشكول ..

وتوهم البعض ان اشـــكول «حاجة ثانية» ..

وحين اخذت دفـــة الحـــكم تستعصي عليه وتنهك ذراعيه، شمـــر عن تينـــك الذراعين ، وقصف بنطلونـــه الى ما فوق الركبتين ، وزمجـــر كـــالاسد الهصور :

واني وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل!

ثم خـــاضهـــا اشكول حملة شـــعواء على قريـــة الســـموع العزلاء ، واهمـــا بـــانه يسترد بذلك هيبته ، ويلهي الجماهير عـــن ازمتهـــا الاقتصـــاديـــة العويصـــة ..

هـــذه الحملـــة لا تدل على شـــيء ســـوى قصـــر النظـــر الســـياسي وجهـــل التطـــور التاريخي ، فمـــا استطـــاع بن غوريون تنفيـــذه في حينـــه ، لا يقدر عليه اليوم ، لا اشكول ، ولا بن غوريون نفسه !!!

ولم يفلح النظام هذه المرة في الضحك على ذقون الناس ، وجرت الريـــح بمـــا لا يشتهي اشـــكول فتحـــولت غـــزوة السموع الى موضوع للسخرية الشعبيـــة وارتد سهمـــه الى نحره ..

وعلق احـــد المواطنـــين على الحملـــة التـــي هـــزت عرش حســـين وعرش اشكول معـــا فقال ســـاخرا من السيـــاسة العدوانية :

«يبدو انه لا بد لنـــا من مهاجمة دولة ما .. ولكننا لا نستطيع مهاجمة الاردن بعـــد اليـــوم لاننـــا سنفقد صديقنا حسين ،

ولا تستطيـــع مهـــاجمة سوريـــا لان دولـــة عظمى تقف من ورائها وتنذرنا ،

ولا نستطيـــع مهـــاجمة لبنان ومصر لانه لا يحدث ما يستوجب ذلك ..

اذن .. لم يبق امامنـــا ســـوى ان نهـــاجـــم .. قبرص !!» .

* * *

النكات التي يؤلفها وينشرها جماعة رافي يـــستطيع اشكول محاربتها .. بنكات مضادة !

امـــا نكـــات الشعب التـــي تضحـــك حتى البكـــاء ، فلن يـــستطيـــع اشكول محاربتهـــا لانهـــا رد فعـــل طبيعي لاسس نظامه ..

هذه النكات لا يقهرها سوى اقتـــلاع النظـــام من جـــذوره واستبدالـــه بنظـــام يخـــدم مصـــالح الجمـــاهير ويضمـــن سعادتهـــا واستقرارهـــا ماديا ونفسانيا ..

وهل سمعتم ايهـــا الاخوة القراء ؟

يقـــال ان اشكول ، اثنـــاء ازمـــة بنـــك «انتـــرا» طـــالب بالوحدة مع لبنان «للتجـــانس التام بين طبيعة البلدين» ؟!

تـــوفيق زيـــاد

شيء عن القـــوة

ـ او لسنا ، في الشرق الاوسط ، اقوى دولة ؟
ـ من دون كلام !
ـ اقوى من مصر وسوريـــة ؟
ـ من دون كـــلام !
ـ من كل الدول العربية ؟
ـ طبعا ! هل تكذب كل الصحف اليومية ؟!
ـ اقوى منهم منفردين ومجتمعين ؟
ـ طبعا ! هل يكذب كل المسؤولين ؟!

●

ـ او لسنا شعب الله المختار وموسى خير نبي ؟
ـ هذا ما سطر في الكتب ..
ـ او ليست هذي ارض الميعاد ؟
ـ من دون كلام !
ـ او ليس لنـــا حق العودة بعد تشرد
الفي عـــام ؟
ـ من دون كـــلام !
ـ او ما حررنا كل ذراع منها بالدم ؟
ـ لا شك بذلك !
ـ فلماذا يرفض ان يعترف الجيران بنـــا ؟
ـ لا ادري
ـ وكـــانا لسنا موجودين ؟!
ـ وكانـــا لسنا موجودين !

●

ـ مـــا دام الامر كذلك ..
فلماذا يطلب منا ان نتنازل عن شي
بالدم كسبنـــاه ؟
ـ لا ادري
ـ او حتى عن شبر منه ؟
ـ او حتى عن شبر منه !
ـ او لم ينزح عرب الارض طواعية عنها ؟
ـ لا شك بذلك
ـ فلماذا يعلو اليوم صراخهمو بالعودة ؟
ـ لا ادري

●

ـ او لسنا بامس الحاجة للسلم ؟
ـ بامس الحاجـــة !
ـ او ليست رغبتنا فيه اكيدة ؟
ـ لا شك .. اكيدة .
ـ فلماذا يرفض دعوتنا للسلم العرب ؟
ـ لا ادري

●

ـ او لسنا شعبا موهوبا ؟
ـ من دون كـــلام !
ـ في كل الكارات ؟
ـ كل الكارات
ـ وخصوصا في كار التجار ؟
ـ وخصوصا ..
ـ فلماذا نخفق باستمرار في بيـــع الجيران
سياستنـــا ؟
ـ لا ادري
ـ ولماذا لم ننجح بشراء دقيقة سلم واحدة
منهم .. واحدة لا اكثر ؟
ـ لا ادري

●

ـ ما دام الامر كذلك
او لا يمكن انا لسنا شعب الله المختار ؟
ـ يمكن ..
ـ او انا لسنا اكثر موهبة من شعب اخر ؟
ـ يمكن ..
ـ شعب مثل جميع شعوب الارض ؟
ـ يمكن ..
ـ مثلا .. كالشعب «الاخر» ؟
ـ مثـــلا !
ـ مادام الامر كذلك ما الحل اذن ؟
ماذا نفعل حتى يتحقق للشعب السلم ؟
ـ لا ادري
ـ انـــا ادري
ـ هات اذن ..
ـ لا حل سوى القوة ..
ان نفرضه بالقوة !!
ـ هل نقدر ؟
ـ او لسنا ، في الشرق الاوسط ، اقوى دولة ؟
او لسنا اقوى من مصر وسورية ؟
اقوى من كل الدول العربية ؟
ـ هل حقا نحن كذلك ؟
ـ لا ادري ..

تعزيـــة

الى اسعد ابو خضرة واخوانه والـــى عموم آل ابو خضرة في الناصرة وحيفا تعازينا الحارة بوفـــاة والدكـــم

الياس ابو خضرة

حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ـ فرع حيفـــا

تعزيـــة

الى الرفيق عبد الرازق كامـــل حاج يحيى وعائلته تعـــازينـــا القلبية بوفاة عمكم الفاضـــــل

الحاج نافـــع حاج يحيى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبـــة

سبيكة

من «النفط مستعبد الشعوب» الى «النفـط محـرر الشعوب» !

منذ ان كتب المرحوم سليم خياطة ، في الثلاثينيات ، كتابه عن «النفط مستعبد الشعوب» انقلبت الامور في شرقنا ووضعت الشعوب العربية ، شعبا بعد شعب ، ايديها على زناد النفط موجهة اياه نحو صدور اعدائها . قريبا سياتي اليوم الذي سيصبح فيه «النفط محرر الشعوب» .

ان قرار الحكومة السورية اليسارية بانتزاع حقوق سوريا كاملة من شركة البترول الانجلو امريكية ، فيما يختص بالعوائد المتاخرة على مرور النفط من العراق في الانابيب التي تصب في الموانيء السورية ، اثار دوامة شعبية تحررية جديدة في العراق وبقية البلدان العربية تنذر باغراق الامتيازات الاستعمارية الاستغلالية في بحر النفط الذي نهبوه خلال اجيال

ان مظاهرة التاييد الجبارة لمطالب سوريا ، التي اخترقت شوارع بغداد هذا الاسبوع ، قلبت القرب على رؤوس شركات النفط الاستعمارية التي توهمت انها تستطيع عزل العراق عن سوريا لارغام الحكومة السورية ، بالتالي ، الى التنازل عن مطالبها العادلة . وتنشر الصحف ان حكومة بغداد تضغط الان على شركة النفط الاستعمارية مطالبة اياها بالاستجابة بسرعة لطلبات سوريا والا فان حكومة بغداد لن تستطيع الوقوف في وجه الضغط الشعبي الذي يطالبها بتاميم آبار النفط في العراق . واذا ما حدث هذا الامر ، وهو حادث ان عاجلا وان آجلا ، فسيكون الضربة التاريخية الحاسمة الثانية ، بعد تاميم شركة قناة السويس قبل عشر سنين ، التي توجهها الشعوب العربية الى المستعمرين ومراكزهم ونفوذهم في شرقنا

وحين كان وزير خارجية سوريا ، ماخوس ، في بغداد طمان حكومة العراق على انه في حالة قيامها بتاميم آبار النفط ، واذا ما حاولت الدول الغربية الامتناع عن شراء النفط المؤمم ، فان الاتحاد السوفييتي ، مع بقية الاقطار الاشتراكية ، مستعد لان يشتري كل ما يفيض عن حاجة الدول العربية من نفطها . ان الاحداث تتسارع في شرقنا نحو تغيرات ثورية حاسمة جديدة تعزز حركة التحرر القومي والاجتماعي التقدمية وتعزز وحدتها الجبارة مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وتزعزع الانظمة الرجعية الممالئة للاستعمار الباقية في العالم العربي ، من نظام حسين القاعد على بركان شعب نابلس والخليل ورام الله ، حتى نظام فيصل القاعد على بارود الارامكو .

وانظروا ، يا رعاكم الله ، كيف انهارت جميع اضاليل حكام بلادنا التي اطعموها الشعب طول الاشهر الماضية : لقد حاولوا ايهام الراي العام في الداخل والخارج انه لا هم للشعوب العربية سوى نزاعها مع اسرائيل . وموشي سنيه طلع على الملأ بنظرية «حرب التحرير العربية ضد اسرائيل بدأت» . حكام بلادنا حاولوا قلب الوقائع وتصوير اسرائيل بانها هي المعتدى عليها ، وكل ذلك ضمن مخطط استعماري امريكي ـ بريطاني واسع النطاق للاعتداء على حركة التحرر القومي والاجتماعي التقدمية في البلاد العربية واستعمال حكام بلادنا ، كما استعملوا سنة ١٩٥٦ ، لتنفيذ هذا المخطط .

الان استعرت معركة النفط في البلاد العربية ، استعرت المعركة بين الشعوب العربية والمستعمرين واعوانهم الرجعيين في البلاد العربية . ان معركة شعب اليمن هي معركة ضد التدخل الاستعماري الرجعي ولتوطيد النظام الجمهوري ، لا ضد اسرائيل . ومعركة شعب الجنوب العربي هي معركة ضد الاحتلال البريطاني والقواعد العسكرية ، لا ضد اسرائيل . ومعركة شعب الاردن هي معركة للتخلص من نظام حسين الرجعي الممالىء للاستعمار ، لا ضد اسرائيل . والنظام السوري اليساري يشن معركة تاريخية ضد شركات النفط الاستعمارية . فاين يجد حكام اسرائيل انفسهم ؟ ما بقينا نسمع عن «الفتح» ولا عن الالغام على الحدود . لقد تبلورت المعركة وبانت حقيقتها باسرع مما تصور كثيرون : فليست معركة ـ كما اظهرها موشي سنيه ـ تشنها الشوفينية العربية ضد اسرائيل ، بل معركة تشنها الشعوب العربية وعلى راسها قواها اليسارية التقدمية ضد مواقع الاستعمار وامتيازاته وضد الرجعية العربية الباقية .

ومرة اخرى تقف اسرائيل امام مفترق طرق : هل يسمح حكامها للمستعمرين بوضعهم الى جانب الاستعمار المنهار ضد موجة التحرر القومي والاجتماعي في البلاد العربية ، ام يتعلمون من تجربة الماضي ويمنعون الاستعمار من جرهم في هذا الطريق المهلك ؟

ان الخطر الذي يهدد اسرائيل هو الخطر النابع من سياسة حكامها الذين يسيرون في ركاب الاستعمار ولا يتورعون ، كما صرح الوزير الاحدوتي يجال الون مؤخرا ، من القيام بدور البوليس لحماية مواقع الاستعمار وعروشه في الاردن وغيرها ..

معركة النفط اما انها قد وقعت او انها واقعة لا محالة ، فهي الاشارة على درب التحرر اننا وصلنا الى الكيلومتر الاخير في الطريق الى التحرر الاكيد ، حيث تنفتح امام الانظار سهول الحرية وحقوق الشعوب وسلم الشعوب .

ان مستقبل اسرائيل السلمي هو في الوقوف مع محرري النفط لا مع الفرقانين لا محالة فيه !

(جهينــة)

سبير فـي خطاب تقديـم الميزانية الجديدة :

منافــع كبرى لأصحاب الاموال .. والبطالة لجماهير الشعب

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ قدم وزير المالية ، سبير الى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٦٨/٦٧ وتبلغ ٥ مليارات و ١٣٠ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ١١ بالمئة عن الميزانية لسنة ١٩٦٧/٦٦ .

وقال الوزير سبير في خطاب تقديم مشروع الميزانية «لا يمكن للتحليل الا ان يؤلم ومن المتوقع ان تواجهنا في المستقبل آلام اكبر» .

واعلن سبير : ان الحكومة مصممة على رايها بمواصلة الاعتدال (!) في السياسة الاقتصادية . واضاف : اننا لا ندعي ان هذه الميزانية تراجع من الاعتدال . فهي تهدف الى ان يضمن ان الاعتدال ، الذي هو وسيلة في السياسة الاقتصادية ، لن يتجاوز الاطار ولن يشل المرافق الاقتصادية ومع هذا فالسياسة الاقتصادية ستواصل العمل على اعتدال تلك الفروع من الاقتصاد التي لا تسهم في اصلاحه في الزمن البعيد» .

ويفهم من اقوال الوزير ان «الاعتدال» سيستمر في انزال الاضرار الجسيمة بالاجيرين وسيفرض مزيدا من البطالة في سنة ١٩٦٨ ايضا . ومع هذا فالميزانية الحكومية المقترحة تتضمن تشجيعا وفوائد للمصدرين والممولين بصورة لم يشهد الماضي مثيلا لها .

ويؤخذ من اقوال الوزير سبير عن المتوقع في سنة ١٩٦٧ :

* ان البطالة ستستمر وربما ينخفض المعدل اليومي للعاطلين فقط من ٢٠ ـ ٢٥ بالمئة عن المستوى الحالي . ومع هذا فان التوقع ان تتفاقم البطالة في بداية السنة الجديدة . فالوزير سبير تحدث عن ... تامين العمل الكامل في سنة ١٩٧١ فقط ..

* ان معدل ارتفاع الاجور وعلاوة الغلاء بضمنها ـ ستكون في الحد الاقصى بنسبة ٦ بالمئة ، اي اقل من نصف الارتفاع الذي طرا في هذه السنة . وزعم الوزير ان ارتفاع الاجور هو «من العقبات الرئيسية التي تحول دون تقدم الاقتصاد» !!

* وان معدل الارتفاع في جدول الاسعار للمستهلك سيكون ٥ بالمئة تقريبا بينما كان معدل ارتفاعه في سنة ١٩٦٦ نحو ٨ بالمئة . ولم يعد الوزير بضمان استقرار الاسعار في السنة المقبلة .

* وان الاستيراد سيزداد في السنة المقبلة بنحو ٧ بالمئة وسيبلغ ، سوية مع الخدمات ، نحو ١٤٢٠ مليون دولار بينما التصدير سيرتفع الى مبلغ ٩٨٥ مليون دولار اي ان العجز سيصل الى ٤٣٥ مليون دولار (كان في السنة الماضية ٤٦٥ مليون دولار) .

* هذا وقد اعلن الوزير سبير ان الحكومة تنوي منح كبار الراسماليين الاجانب والمحليين منافع كبيرة جدا . وقال ان الحكومة تبحث في تعديل قانون تشجيع توظيف الرساميل بما يمكن معه تقديم هبات مالية تصل الى ثلث التوظيفات في الآلات والعتاد والى خمس التوظيفات في بناء «المنشآت المحظوظة» . كذلك تضمن التعديل اعفاء من الضرائب غير المباشرة لبضائع واجهزة تشترى في البلاد .

وستعطى قروض كبيرة للمنشآت في مناطق التطوير تصل ـ مع المنحة ـ الى ٨٠ بالمئة من التوظيفات .

ويتضح من اقوال الوزير ان مبالغ طائلة ستدفع الى المصدرين والمستوردين كمنافع وهبات . فان «الاعتدال» الذي اكثر الحديث عنه الوزير سبير لا ينطبق على ارباب المال.

وفي استعراضه لثمن « الاعتدال » ذكر سبير ان التوظيفات في الاقتصاد قد هبطت من ٣٠٥٢ مليون ليرة في سنة ١٩٦٤ الى ٢٨٦٣ مليون ليرة في سنة ١٩٦٥ والى ٢٥٠٠ مليون ليرة في هذه السنة . وقال : « لا يمكن اصلاح الوضع في الاقتصاد بدون بطالة موقتة ... فلولا «الاعتدال» والبطالة الموقتة لكنا نصل في السنة او السنتين القبلتين الى ازمة وبطالة اشد واخطر

مرات عديدة » .

وبرر الوزير سبير التنسيقات من العمل في المصانع بحجة ان ذلك هو لمقتضيات النجاعة ..

من ابواب الميزانيـــة

* تبلغ الميزانية العادية ٣ مليارات و ٤٤٨ مليون ليرة (بزيادة نحو ٧ بالمئة عن الميزانية العاديـــة للسنة الراهنة) .

* ميزانيـة التطوير ومخصصات سد ديون من السنوات الماضية يبلغ مليارا و ٦٤١ مليون ليرة (بزيادة ٢٠ بالمئة عن السنة الحالية) .

* للخدمات الاقتصاديـــة ـ اي الادارة وغيرها ـ التي تقدمها الحكومة ٥٠٧ بالمئة .

* ويتضح ان نفقات الامن والبنود المنبثقة عنها تبلغ مليارا و ٤١٦ مليون ليرة ـ اي ٢٧،٦ بالمئة من الميزانية .

* الى لجنة الطاقة الذرية خصص ٤،٠٨ مليون ليرة .

* وتقدير الدخــل من الضرائب والدفوعات الالزامية هو ٣ مليارات و ٤٢٢ مليون ليرة ، اي بزيادة ٤،٥ بالمئة عن تقدير السنة الحالية .

* اما زيادة ال ١٧٦ مليون ليرة في السنة المقبلة فموزعة كما يلي :

ـ ١٢٩ مليون ليرة من ضريبة الدخل وقرض الاستيعاب .

ـ ٣٩ مليون ليرة من الضرائب غير المباشرة (وفي الاساس الوقود والمكوس وضريبة الشراء) .

ـ ٨ ملايين ليرة من الرخص .

ولا يخفى ان العبء الاساسي في هذه الزيادة يقع على كاهل الاجيرين بينما الشركات ستدفع اقل بعشرين مليون ليرة لضريبة الدخل . وقد ارتفعت حصة الاجيرين في ضريبة الدخل الى ٤٤ بالمئة وهي اعلى نسبة وصلت اليها خلال السنوات الخمس الماضية بينما انخفضت حصة الشركات والمستغلين التي عهد الى مدير المداخيل بتحصيلها

كــابول تحــت الاضطهــاد والدسائـــس

بقلم : حسين حسن حمادة ـ كابول

يعيش في قرية كابول حوالي ثلاثـــة آلاف نسمة اكثرهم لاجئون بدون ارض ويعملون في اعمال متقطعة . وقسم ضئيل منهم يمتلـــك الارض التي لا تكفي لاعالتهم . فقد استولت السلطات على القسم الاكبر من الارض بحجة انها ملك الدولة .

واهــــالي كابول يعملون بمثابرة لكسب لقمة العيش في ظروف قاسية

ويقاسي اهالي كابول ، وخاصـــة المناضلون منهم ، من ملاحقات اعوان الحكم القائم في جميع المجالات واهمها مجال ضريبة الدخل . فالفقراء من اهل القرية يطلب منهم دفع هـــذه الضريبة بينما يعفى منها اعوان الحكم

ان اهالي كابول يطالبون بوضع حد لتسلط هؤلاء «الاعوان» ويدعون الى العمل لمصلحة القرية ، وانتخاب مجلس محلي يعمل لمصلحة القرية .

فمدرسة القرية لا تكفي جميـــع الطـــلاب وهي لا تزال حتى بدون مراحيض ، وشوارعها تحتاج الى تعبيد والبطالة متفشية بين سكانها . ويبث اعوان الحكم القائم الاشاعات العارية عن الصحة ضد القوى التقدميـــة الشريفة في القرية لابعادها عن العمل بين السكان وتشويه سمعتها ، مثل الاشاعة عن تعاون سكرتير فرع الحزب الشيوعي معهــا !

الثقافــة تدين العدوان الامريكى (بقيـــة)



الشعب الفيتنامي يـصـد الغـزاة ببطولـــة

ثم يعقدون المحكمة .

سارتر ـ ساوضح لك اولا الاطار الذي ستعمل محكمتنا فيه . واثر عملنا . نحن لا ننوي ان نبحث فيما اذا كانت السياسة الامريكية في فيتنام حبلى بالكوارث ، على الرغم من اننا نعتقد انها كذلك ، وانما نريد ان نتحقق مما اذا كانت تنطبق عليهـــا مواد القانون الدولي المتعلقة بجرائم الحرب لا فائدة من التنديد ، قضائيا بصراع الاستعمار الامريكي ضد اقطار «العالم الثالث» المتطلعة الى التخلص من سيطرتـــه . فليس جوهر هذا النضـــال سوى نقل صراع الطبقات الى الميدان الدولي وهو رهـــن تركيب الطبقات المشتركة فيه. والسياسة الاستعمارية هـــي واقع تاريخي حتمي . وبوصفها كذلك فانها مجردة من اي تنديد قضائي او معنوي . يمكـــن فقط النضال ضدها سواء عن طريق ثقافي او عن طريـــق ابراز اليتها ، او عن طريـــق سياسي ، مع بذل الجهـــود للتخلص منها . وانا اعترف بانني عدو عنيد للاستعمـــار مثل بقية اعضاء المحكمة . كما انني اكن التضامن لكل اولئك الذين يكافحونه . وانطلاقـــا من وجهة النظر هذه يجب ان يكون الالتزام ، التماثل ، شاملا عاما . فكل واحد انما يـــرى امامه النضال ، بكل ابعاده ، ويقف اما في هذا الجانب واما في الجانب الاخر ، وذلك وفقا للدوافع الناجمة عن وضعـــه الموضوعي وعن المفهوم الـــذي يرسمه لنفسه عن ماهيـــة الحياة الانسانية . من هـــذه الناحية يمكن ان نكره العدو الطبقي، ولكن لا يمكن محاكمته حسب ما تعنيه هذه الكلمة .

ومع ان التطور التاريخي لا يقرره القانون او الاخلاق لان القانون والاخلاق هما انتـــاج لهذا التطور . ولكن هذيـــن البنائيـــين العلويـــين يؤثران تأثيـــرا لاحقا على التطـــور التاريخي وهو الذي يمكننـــا من محاكمة مجتمع وفقا لنشاطه لنفسه .

حسب المقاييس التي قررهـــا في نيرنبيرغ ، في سنـــة ١٩٤٥ ، ظهر لاول مرة اصطلاح «الاجرام السياسي» . وكان ذلك ، بدون شك ، اصطلاحا مرتبكا لان الحديث كان يجري عن قيام المنتصر بفرض القانون على المغلوب. ولكن ادانة زعماء المانيا امام محكمة نيرنبرغ لم يكن لها سوى معنى واحـــد ـ هو ان اي حكومة تقوم فـــي المستقبل بمثل هذه الاعمـــال الاجرامية يجب ان تقدم الـــى محكمة مماثلة طبقا لهـــذا البند او ذاك من قوانـــين نيرنبرغ

ومحكمتنا لا تنوي ســـوى امر واحد : ان تطبق علـــى الاستعمار الراسمالي قوانينه هـــو .

وهكذا فالامر هنا لا يتعلق بشجب سياسة ما «باســـم التاريخ» ، بل النية هـــي التقدير ما اذا كانت هـــذه السياسة تتناقض او لا تتناقض مع مصالح الانسانية . ان كل هدفنا هو ان نقرر فيما اذا كان من الممكن تطبيق القوانـــين القائمة على هذه السياسة .

ان هدفنا هو التدقيق فـــي كل الشهادات المتعلقة بحـــرب فيتنام ودعوة كـــل الشهود ـ امريكيـــين وفيتناميـــين ـ والتقرير بنفسنا وحســـب ضميرنا ، فيما اذا كانـــت القوانين التي ذكرتها من شانها ان تطبق على اعمال معينـــة .. اننا لن نخترع اي قانون جديد ، ولكننا سنقرر ان هذه الاعمال او تلك ، التي جرت في هذا المكان او ذاك ، فيها خرق لقوانين دولية معينة وبالتالي فانهـــا تعتبر جـــرائم وان المسؤولين هم هؤلاء او هؤلاء .. ولو كانت هناك محكمـــة دولية حقا لكانت تفرض على هؤلاء المسؤولين عقوبات معينة

سؤال : **هناك من سيوجهون لكم الادعاء بانكم لا تحاكمون الفيتناميين كما تحاكمـــون الامريكيين . وهؤلاء سيقولون ان الجانبين يقترفان جرائـــم حرب .**

سارتر ـ انني ارفـــض ان اضع في كفة واحدة اعمـــال جماعة من الفلاحين الفقـــراء المضطهدين الذين يضطرون الى فرض طاعة حديدية في صفوفهم والعمليات التي يقوم بها جيش هائل تؤيده بلاد صناعية كبرى يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ مليون نفس . ثم ان الفيتناميـــين ليسوا هم الذين غزوا امريكا وليسوا هم الذين يمطرون وابلا من النيران على شعب اجنبي .. وفي ايام الحرب الجزائرية رفضت دوما ان اساوي بـــين الارهاب عن طريق قنابـــل ـ وهي السلاح الوحيد الذي كان في حوزة الجزائريين ـ وبـــين العمليات التي يقوم بها جيش غني ، جيش احتلال تـــعداده ٥٠٠،٠٠٠ جندي . وهذا هو الحال في فيتنام .

رسائل الجهات

«حكاية» شوارع عرابة ومن المسؤول عن ايقاف تعبيدهـــا

بقلم : عمر سعدي ـ عرابة

في هذه الايام ، حيث تهطل الامطار بغزارة ، وتحول دون سير الناس بسهولة في شوارع القرية وازقتهـا الترابيـــة ، يتساءل سكان عرابة عن السبب في ايقـــاف العمل في شوارع القرية الذي ابتدأ منذ شـــهر تقريبا وتم خلاله رصف قسم كبـــير من احـــد الشوارع بمساعدة الحكومة على شـــكل ايام عمل من مكتب العمل .

منذ اكثر من سنة بادر سكان احد الاحياء المتضررة اكثر من غيرها بجمع النقود لرصف شارعهم ورشه بالكركار ودحله ووصله بالشارع العام عـــلى حسابهم الخاص . وقد خلقت هذه المبادرة حماسا منقطع النظير عند بقية سكان القريـــة لرصف الشـــوارع . وتالفت لجنة من كل حي لجمع النقود .. وعلى الاثر اتصل رئيس المجلس المحلي بالمسؤولين ونقل لهم رغبـــة السكان في تعبيد الشوارع والوضع المزري الذي يقاسون منه بسبب عدم تعبيدهــــا .

وقد القى المسؤولون اللوم عـــلى المجلس المحلي بادعاء انــــه ماطل في تعبيد الشوارع واعلنوا ان الميزانيـــة المقررة لقرية عرابة صرفت على قرى اخرى وما على اهل عرابـــــة الا ان ينتظروا الميزانية المقررة لسنة ١٩٦٦ !

وقد وزعت النقود التي جمعت في سنة ١٩٦٥ على اصحابها على ان يعاد جمعها عند بدء العمل في سنة ١٩٦٦.

ومنذ اكثر من شهر وبعد مراجعات استمرت عدة اشهر قررت الحكومـــة مساعدة المجلس المحلي بـ ٧٥٪ من تكاليف الشوارع ، اي منح المجلس ٤٠٠ يوم عمل شهريـــــا . وما على المجلس الا ان يجمع ٢٥٪ من التكاليف من السكان .

وبعد بدء العمل في احد الشوارع ورصف قسم كبير منه ، توقف العمل ! واذا بجريدة «اليوم» تعلن ان العمل في شوارع عرابة توقف لعـــدم وجود ميزانية لهذه السنة !

وقد ذهل سكان القرية لهذا النبا المخزي ، خاصة بعد رصف اكثر من نصف الشارع بالحجارة . وتوجـــه الناس الى رئيس المجلس . وعندهـــا تبين لهم الاحتيال والخداع . فقد قيل لهم ان هناك خلافا بين مكتب العمل ووزارة الداخليـــة . وانهم يريدون شوارع عرضها ستة امتار ! ولكن كل هذه كانت مجرد حيل ومخاتلة وتنكر لحقوق سكان عرابة .

والانكى من كل هذا ان رئيس المجلس المحلي في محاولتـــه التغطيـــة على مسؤولية الحكومة راح يقص ، بكل «سذاجة» ، بان الحكومة اوقفت العمل، لان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي استجوب الحكومة حول الموضوع في الكنيســت !

والمعروف ان عضو الكنيست توفيق طوبي قدم استجوابه حول الموضوع بعد ان نشرت جريدة «اليوم» خبرها عن ايقاف العمل في تعبيـــد شوارع القرية . وقد نشرت جريدة الاتحـــاد عن الاستجواب وجواب حضرة الوزير الذي اعلن بكل صراحة ان ايقـــاف العمل كان بسبب عدم وجود ميزانية !

ان شباب عرابة الواعين يسخرون من كل هذه التلفيقات وهم على يقين ان ايقاف العمل في الشوارع ليس سوى مناورة فاشلة لتاجيل العمـــل حتى سنة ١٩٦٧ اي موعد انتخابـــات المجلس المحلي لاستغلاله في هـــــذه الانتخابات لصـــالح اعوان السلطات الحاكمة .

ان اهالي عرابـــــة مصممون على النضال من اجل تعبيد شوارعهم وهم يحملون المجلس المحلي مسؤوليـــــة سكوته عن ايقاف العمل في الشوارع . خاصة وانهم كانوا دائما ، وفي طليعتهم اعضاء الحزب الشيوعي ، مستعدين للتعاون معـــه كمـــا تعاونـــوا على بناء المدرسة .

رسائل القراء

ايحق لمواطن ان يشكو حكومته الى مؤسسات الامـــم المتحـــدة ؟

انا مواطن ، من ربع مليون عربي مضطهد في اسرائيل ، وفضلا عن سياسة الاضطهاد والتمييز تفرض علي السلطات الاقامة الجبرية ، بموجب انظمـــة الطوارىء ، وتسلبني حق السعي وراء العمل خارج قريتي ، والحجة المالوفة مقتضيات «الامن» !! افلا يحق لي ان اتوجه بصورة رسمية الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة باعتبار ان ما القاه من معاملة هو اعتداء على ابسط حقوق الانسان الاساسية ـ الا وهي حرية التجول في وطنه وحريـــة البحث عن عمل ، بل حق العيش ؟ .

م. م.

الى الاخ م. م.

يوم الجمعة الماضي ١٦ـ١٢ـ١٩٦٦ اقرت هيئة الامم المتحدة بالاجمـــاع ميثاق حقوق الانسان ، وقـــد كانت اسرائيل بين الدول الموقعة على هذا الميثاق .

وهـــذا الميثاق وملحقاتـــــه من البروتوكولات ، تمنح عمليا ، لاول مرة في التاريخ ، الفرد حق التوجه الى مؤسسة دولية بشكوى ضد حكومته .

ومن المفروض ان تقام لجنة خاصة لحقوق الانسان ، يستطيع ان يتوجه اليها الافراد بشكاواهم والتماساتهم. ويحق لهـــذه اللجنة ان تلفت نظر الحكومة المعنية الى الشكوى الموجهة الى اللجنة من رعايا تلك الدولة .

وبموجب الميثاق ينظر في الشكاوى الفردية من رعايا الدول التي وقعت بروتوكولا خاصا مرفقا بالميثاق .

وكان ممثل اسرائيل من المندوبين الاوائل الذين وقعوا الميثاق برمته . ويستطيع صـــاحب الرسالـــة ان يستحضر الميثاق لدراسته واستخلاص الجواب .

المحرر

طبـاعـة الكتـب والاستغلال الفاحش

انـــا طالب من اصدقاء الكتاب . واود ان ابارك مجهـــودات الناشرين الذين بادروا الى تزويد المكتبـــة العربية الفقيرة في اسرائيل بعدد من الكتب النفيسة . ولكن استنكر روح الاستغلال الجشع التي تجعل اسعار الكتب العربية في اسرائيل من اعلى الاسعار في العالم .

الناشرون عندنا لا يدفعون حقوق الطبع للمؤلفين ، والكتب التي تصدر تطبع بطريقة «الاوفست» ـ بالتصوير .. وهذا من العوامل المخففة .. ومع هذا فان بعض الناشرين يســـتغل التعطش للمطالعة فيحددون اسعـــارا عالية جدا لكتبهم . مثلا موجز كتاب «اعترافات شبابي» لمؤلفـــه ليـــو تولستوي، من كتب الجيب «المطوشة» يباع بـ ٥٠،٤ ليرة . وكتاب « فجر الاسلام» يباع بـ ١٧،٢٠ لـــيرة . وهذه اسعار فاحشة خصوصـــا وان الكتب منها تطبع على ورق رخيص طباعة غير نظيفة وغير انيقة ابدا .

لقد استفسرت من بعض الناشرين عن هذا الاستغلال الفظ وعلمت ان عددا من اصحاب المكتبات سيتعاون على اصدار الكتب باثمان معقولة .

ومن المتوقع ان يصدروا سلسلـــة كتب هيكل : فجـــر الاسلام وضحى الاسلام ، باسعار شعبية ، اقل بكثير من اسعار بعض الناشرين التي حددوها لهذه الكتب . فلنامل خيرا .

س. ك

١٦،٢٧٧ عاملا هو المعدل اليومي الرسمي للعاطلين عن العمل

في بيسان اناس يتضورون جوعا . .

جلسة صاخبة فى الكنيست تبحث الوضع فى بيسان
مظاهرة عاطلين عن العمل فى اسدود

القدس – ١٦،٢٧٧ عاملا هو المعدل اليومي للعاطلين عن العمل ، فى شهر تشرين الثاني الماضي ، ممن سجلوا انفسهم فى مكاتب الاستخدام . هذا ما تعلنه المعطيات الرسمية .

والارقام كما يقولون جامدة .. غير ان بحثا عاصفا جرى فى الكنيست هذا الاسبوع ، اوضح الجانب الانساني لهذه الارقام .

البحث جرى حول ريبورتاج عن مدينة بيسان اذاعه صوت اسرائيل . وتحدثت طفلة فى هذا الريبورتاج فقالت : انها جائعة ووالداها لا يستطيعان دفع عدة ليرا تلكي تتمكن هي من تناول وجبة غداء ساخنة في المدرسة .

وكانت جلسة الكنيست صاخبة جدا تراشق فيها النواب مع وزير العمل يقال الون ، الكلمات القاسية والاتهامات . فالوزير حاول ان ينكر ان فى بيسان جوعا . وانهالت عليه المقاطعات : «تضليل .. هناك جياع فى بيسان ..» فكان الوزير يضطر الى التوقف عن الكلام.

وتحدث فى الموضوع ، النائب بن اليعازر الذي قال ان نحو ٤٠–٥٠ الف نفس قد تركوا بيسان فى السنوات الاخيرة . وذكر ان الدخل الشهري – باستثناء قلة تحصل على دخل عال – هو نحو ٥٠ ليرة فى الشهر . واكثر من هذا فان شركة عميدار صاحبة البيت الكبير المسمى بيسان قد زادت الايجارات مؤخرا .

وانبرى الوزير الون يدافع عن الحكومة وقال : الحقيقة هي – من الناحية الاقتصادية والاعمال – ان بيسان في وضعها ليست اسوأ من دزينة من مدن التطوير فى البلاد . ثم اضاف ان عائلة الطفلة التي تحدثت فى الريبورتاج قد حصلت على ٨٣٨ ليرة فى الشهر الاخير .

وكان اعضاء مجلس بلدية بيسان يستمعون الى النقاش فى الكنيست حول قضيتهم . وحينما انتهى البحث عقدوا مؤتمرا صحفيا فى مبنى الكنيست وردوا فيه على مزاعم الوزير الون . وقالوا ان عائلة الطفلة لم تحصل على الدخل الذي ذكره الوزير وان مكبس الزيتون الذي ادعى الوزير ان والدة الطفلة قد عملت فيه لم يعمل منذ اكثر من ثلاثة اشهر .

وذكروا ايضا ان ٦٠ عاملا يعملون فى الاشغال العامة وان ٣٠٠ شاب يعملون فى اعمال الطوارىء وان ٤٠٠ عائلة تنال مساعدات السؤون بينما ٨٠٠ عائلة اخرى تطالب بمثل هذه المساعدات واشاروا الى ان الوضع فى بيسان يزداد سوءا على سوء .

هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى تتفاقم البطالة فى مختلف انحاء البلاد ، ويشتد نضال العاملين عن العمل مطالبين بالخبز لهم ولعائلاتهم .

ففي اسدود اكثر من ٥٠٠ عاطل عن العمل قاموا بمظاهرة امام مبنى المجلس المحلي وسد الطريق الرئيسي بين قطاعي اوب فى البلدة . وجاءت الشرطة واجلت المتظاهرين عن الشارع . وازاء هذا جاءت سيارات الكرن كايمت – التي كان هؤلاء يعملون فيها – وجمعت العمال لاعطائهم عملا .

الضمير العالمي – بقية

التي تشمل شخصيات واوساطا واسعة في اقطار عديدة وخاصة في الولايات المتحدة ، التي يحتل يهود الولايات المتحدة فيها مكانا بارزا .

د .. ننتظر من حكومة اسرائيل الا تؤيد ، باي شكل من الاشكال ، نظام الجنرال كي ، الذي اعلن انه ماخوذ بهتلر ، وان تمد يدها لكل بادرة سلام ترمي الى اعادة السلام والاستقلال الى شعب فيتنام»

وفي يوم الثلاثاء ، نظمت لجنة رجال الفكر .. نوبات من الطلاب ورجال الفكر امام مبنى سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب . وكان عشرات المتظاهرين الواقفين تحت المطر الغزير ينشدون النشيد الثوري العالمي «سنتغلب .. في ذات يوم» ويحملون الشعارات ، ويهتفون : «ايها الامريكي ! عد الى البيت» . ثم قامت بعثة من رجال الفكر والفنانين بتسليم البيان الى السفارة .

وفي المساء ، عقدت اللجنة اجتماعا شعبيا في نادي «تسفتا» في تل ابيب . خطب فيه الدكتور بلوخ ، والدكتور ليفي . والقى الشاعر مردخاي ابي شاؤول «القصيدة من اجل السلام» والشاعر بن يهودا بعض قصائده . وفي البرنامج الفني اشترك الفنانون : باتيا لنتست ، اوري زوهر ، عاموس موكدي ، جدعون شامر وهربرت بيشكو ، وعرض فيلم وثائقي هو «يوميات فيتنام» .

وفي يوم الفيتنام ايضا جرى جمع التبرعات من اجل المساعدة الطبية التي دعت اليها لجنة السلام الاسرائيلية .

الطلاب الثانويون فى الناصرة يندون بجرائم الغزاة الامريكيين

غصت قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، يوم امس الاول بجموع الطلبة الثانويين من مختلف مدارس الناصرة ، للتضامن مع شعب الفيتنام . افتتح الاجتماع الطالب احمد بدارنه ، ثم القى الطالب فرحان سعدي كلمة قوبلت بالحماس ، والقت الطالبة رحيجة زياد قصيدة لشاعر عراقي . ثم تكلم الرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الشبيبة ، عن وحشية القصف الامريكي البربري على السكان الامنين في الفيتنام ، وعن يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام .

وقرر المجتمعون التنديد بالغزاة الامريكيين برسالة موجهة الى السفير الامريكي في اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P.o

عمال ام الفحم العاطلون عن العمل – بقية

خارج منطقته . وهكذا بين المطرقة والسندان يقبع اليوم في ام الفحم مئات العمال العاطلين عن العمل ومنهم من مضى عليه اربعة او خمسة اشهر بدون عمل . ومن بين اعضاء الوفد كان من لم يعمل اكثر من يومين او ثلاثة خلال ثلاثة او اربعة اشهر .

وفي مكتب ام الفحم مسجل اكثر من ٨٠٠ عامل عاطل عن العمل . وهنالك مئات اخرى لم تسجل ليأسهم من الحصول على العمل .

واضاف اعضاء الوفد ان وزير العمل ايجال الون كان قد وعد رئيس المجلس المحلي في ام الفحم قبل شهرين بانه سيؤمن الف مكان عمل لعمال منطقة ام الفحم . ولكن لم يعمل اكثر من ١٠٠ عامل ، ولبضعة ايام فقط ، في اعمال الطوارىء .

وطالب اعضاء الوفد هيئات الدولة بالعمل السريع لتامين العمل . فهنالك الكثير من العائلات لا تجد الخبز في بيتها .

وقال رئيس لجنة العمل البرلمانية ابرم للوفد ان مشكلة البطالة صعبة ولكن لا تفريق بين العرب واليهود ، ووزارة العمل تتخذ اجراءات لتخفيفها . فهنالك الان ترتيبات لمنح ايام عمل معينة في الشهر للعمال العاطلين عن العمل تزداد مع كبر العائلة . والحكومة تفكر ايضا في تقديم منح مالية للعاطلين عن العمل لمساعدتهم .

وقال رئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست ، سوركيس ، انه يعرف ان لا مصدر رزق لاهالي ام الفحم الا العمل ، وان اوضاعهم صعبة ، وسيقوم مع زميله السيد ابرم بمراجعة الاوساط المختصة لتخفيف ازمة البطالة في ام الفحم . واقترح ان يحضر اليه وفد من المجلس المحلي في ام الفحم ورئيس المجلس لمباحثته في الامر .

وطلب ان تقوم الحكومة باعادة اراضي القرية السهلية للعمل الزراعي او حتى تاجيرها لمن يريد ان يعمل في الزراعة لتكون مصدر رزق لسكان القرية .

الوفد يقابل عضو الكنيست توفيق طوبي

وقد اجتمع الوفد ايضا بعضو الكنيست توفيق طوبي عن الكتلة الشيوعية . ووعد الوفد بتقديم مساعدة الكتلة الشيوعية لنضال عمال ام الفحم من اجل حقهم في العمل .. وقام حالا بتقديم استجواب الى وزير العمل مستفسرا عن الاجراءات التي سيتخذها لتخفيف ازمة البطالة

واجتمع الوفد ايضا بعضو الكنيست اوري افنيري –هعولام هزه– فوعد بتاييد مطالب العمال العادلة وبارسال مراسل للنشر عن احوال العمال في منطقته .

وبعد ان انهى الوفد اتصالاته داخل الكنيست وكانت الساعة قد قاربت الثانية بعد الظهر خرج الى العمال الذين كانوا في انتظاره وقدم لهم بيانا عن اتصالاته . وقد خرج ايضا الى العمال التجمهرين خارج الكنيست عضو الكنيست توفيق طوبي الذي تحدث معهم معلنا تاييد الكتلة الشيوعية لمطاليبهم العادلة ومشجعا اياهم في معركتهم من اجل العمل والخبز .

والجدير بالذكر ان عمال ام الفحم قاموا في الاسبوع الماضي بالتوقيع على عرائض موجهة لوزارة العمل وللجنة التنفيذية في الهستدروت يطالبون فيها بالعمل السريع لحل مشكلة البطالة التي تفشت بشكل لم يسبق له مثيل في صفوفهم .

كذلك عقد المجلس المحلي جلسة بحث فيها مشكلة البطالة وقرر بالاجماع ارسال رسائل الى المراجع المختصة تشرح الوضع في ام الفحم على خطورته وتطالب بالعمل على حل مشكلة البطالة وايجاد اعمال لعمال القرية .

ويوم السبت ١٧–١٢–٦٦ عقدت لجنة عمال ام الفحم اجتماعا شعبيا حضره مئات العمال وتكلم فيه كل من محمود سليمان داوود ومحمود حسين اغباريه ومصطفى اسعد سعيد ومحمود محمد قاسم . وقد استعرض الخطباء وضع البطالة في البلاد واثرها ،بشكل خاص على العمال العرب ، بعد الشلل الذي اصاب فرع البناء والذي كان يستوعب معظم العمال العرب .

وفي نهاية الاجتماع انتخب وفدان من العمال احدهما لمقابلة اللجنة التنفيذية في الهستدروت والثاني الى الكنيست لشرح اوضاع العمال في القرية والمطالبة بايجاد الاعمال لهم .

مشروع الميزانية الجديدة – بقية

من التقديرات الرسمية التي تتضمنها الميزانية .

فضغط البطالة قد اضطر الحكومة الى تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لشؤون العمل ، ولكن هذا المبلغ لا يحل ازمة البطالة المتفاقمة .

وباعتراف الجهات الرسمية فان السلطات قد امعنت السنة ١٩٦٦ فى تنفيذ سياسة «الاعتدال» الاقتصادي الذي الحق ضررا بالغا زعزع الاقتصاد .

ولكن حتى يعيدوا المياه الى مجاريها تصور المسؤولون ان السبيل الى ذلك هو ملء جيوب اصحاب الرساميل .

حوالي مليار ليرة تدفقت فى العقد الاخير من ميزانيات التطوير بشكل قروض لاصحاب الرساميل . وتعتزم الحكومة فى السنة المالية الجديدة منحهم ٣٥٠ مليون اخرى على شكل قروض ، وعشرات الملايين الاضافية بشكل اعتمادات مباشرة للمستثمرين الاجانب والمحليين ، مع منحهم امتيازات واسعة اخرى بموجب قانون تشجيع الاستثمار .

وفى الميزانية الجديدة احيطت بالسرية التامة مسالة الابحاث الذرية . ففي نطاق الميزانية الجديدة لمكتب رئيس الحكومة يظهر هذه المرة بند واضح عن لجنة الطاقة الذرية التي خصص لنشاطها ٤٠٫٨ مليون ليرة . وحين سئل الوزير سبير عما اذا كان هذا المبلغ هو كل ما خصصته الميزانية الجديدة للابحاث الذرية رفض الاجابة على السؤال .

وخلاصة القول : مشروع الميزانية المقترح يدل على فشل التوجه الاقتصادي القائم على سياسة الحكومة الفاسدة . والمخرج من هذا الوضع ولانقاذ الاقتصاد يجب تغيير سياسة الارتباط بالاستعمار وبانتهاج سياسة اقتصادية مستقلة ، تقوم على سياسة خارجية سلمية ، تحقق السلام والتفاهم مع الدول العربية ، تتجنب سباق التسلح الذي يرهق الاقتصاد ويقود الى الكوارث .

مجلة «شبيغل» الصادرة فى المانيا الغربية تكشف النقاب عن :

تعاون الحركة الصهيونية مع النازية

مجلة شبيغل الالمانية ازاحت النقاب عن تعاون الحركة الصهيونية مع النازية فى المانيا ، وعن سرور الحركة الصهيونية بتغيير نظام الحكم فى المانيا الذي ادى الى وصول هتلر الى الحكم .

كتبت شبيغل هذا الاسبوع مقالا خطيرا ، اعتمدت فيه على اقتباسات من صحيفة الحركة الصهيونية في المانيا عام ١٩٣٣ ، ومن كتابات وخطب الرابي فرنيتس ، الذي كان واحدا من زعماء الحركة الصهيونية في المانيا .. وتقول شبيغل انه في اعقاب السياسة الالمانية الجديدة التي ارادت دفع اليهود الى مغادرة المانيا قررت الفرقة الصاعقة النازية اقامة علاقات مع الهاغناه في فلسطين . وقام مكاتب وكالة الانباء الالمانية في القدس وهو فيبل فولكس الذي يقطن الان في القدس ويعمل في مكتب التجارة . وقام فولكس في شباط ١٩٣٧ بزيارة برلين ضيفا على ادولف ايخمان ، ثم دعا الضيف ايخمان لزيارة فلسطين . ومن التقارير الموجودة في ملفات فرق الصاعقة يفهم ان فولكس شرح لايخمان بانه معني بهجرة اليهود الى فلسطين .. وبتقوية اليهود هناك ولذلك فانه يتعاون مع الاجهزة السرية البريطانية والفرنسية ، وهو على استعداد للتعاون ايضا مع المانيا هتلر . ووعد فولكس بخدمة المصالح الالمانية في الشرق الاوسط شريطة ان تجري تسهيلات في العملة الاجنبية في المانيا للمهاجرين الى فلسطين .

وتقول مجلة شبيغل كما جاء في صحيفة معريب الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي ان ايخمان وزميله من فرق الصاعقة النازية هاجن ، قد زارا فلسطين في ايلول سنة ١٩٣٧ ، ولكنهما لم يستطيعا المكوث هنا .. واضطرا الى قطع الزيارة ، والانتقال الى القاهرة والاستمرار في مقابلة فولكس . وتقول شبيغل ان فولكس تلقى ١٥ الف ليرة استرلينية مقابل تسليم المعلومات المطلوبة . وصرح هاجن زميل ايخمان ان اوساطا يهودية قومية قد اعربت عن رضاها من السياسة الالمانية المتطرفة تجاه يهود المانيا ، لانه بذلك يمكن زيادة المواطنين اليهود في فلسطين ، لكي يشكلوا في فترة معقولة الاكثرية بالنسبة للعرب .

وتضيف شبيغل : في شهر تشرين الثاني من سنة ١٩٣٨ بدا التعاون الواسع بين مؤسسة الهجرة وبين الاجهزة السرية النازية وفرق الصاعقة لنقل اكثر عدد ممكن من اليهود من المانيا الى فلسطين .

وكتبت صحيفة معريب ان قدامى النشيطين في الهجرة الثانية قد قالوا لمراسل معريب تعليقا على ما جاء في مجلة شبيغل الصادرة في المانيا الغربية ، انهم بعد اشتعال الحرب العالمية الثانية ايضا قد حافظوا على العلاقات مع الغستابو ومع فرق الصاعقة .

منظمة الاتحاد – بقية

بدلا منه .

ونشرت الاهرام ايضا اعتمادا على انباء من بيروت ان السلطات السعودية تشك بان اعمال التخريب تلك قام بها يمنيون جمهوريون تسللوا الى قوات الملكيين اليمنيين المرابطين في مناطق الانفجارات .

القاهرة – اجتمع اول امس ملك السعودية السابق سعود ، الذي وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي مع الرئيس عبد الناصر في القصر الذي يقيم فيه رئيس الجمهورية . واجرى معه محادثات استمرت ساعة واحدة . ولم تنشر اية تفصيلات عن هذه المحادثات التي اشترك فيها خمسة من ابناء الملك السابق .

ويعتقد المراقبون ان تلك المحادثات لم تكن محادثات مجاملة !

١٠٠ الف ليرة

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	١٧٥٠٠	١٤٩١١٫٥	٨٥٫٢
المثلث	١٠٠٠٠	٨١٤١	٨١٫٤
الجنوب – النقب	٢٥٠٠	١٩٥٨	٧٨٫٣
السهل	١٠٥٠٠	٧٦٥٣٫٣٠	٧٢٫٩
الناصرة	٣١٥٠٠	٢١٠١٨	٦٦٫٧
تل ابيب – يافا	٢٥٠٠٠	١٦٠٧٢٫٥	٦٤٫٣
القدس	٣٠٠٠	١٣٠٠	٤٣٫٣
متفرقات		٢٢٦٤٠	
المجموع	١٠٠٠٠٠	٧١٢٨٠٫٣٥	٧١٫٢

مساء اليوم ، الجمعة ، ١٩٦٦/١٢/٢٣
تلتقي اسرتا تحرير «الاتحاد» و «الجديد»
مع القراء والاصدقاء
فى الطيبة – فى مقر الحزب الشيوعي – مع **صليبا خميس وسميح القاسم** وفى قلنسوة ، مع **محمد خاص وتوفيق زياد**

معركة سوريا هي معركة الشعب – بقية

اسس عادلة . اننا لا نريد ان نسبب اضرارا لفرنسا او لحصتها في النفط او لمصالحها» .

وفي اجتماع صحفي اعلن الدكتور ماخوس ان الدول العربية مستعدة ان تضع في ايدي فرنسا مهمة بيع النفط العربي .

وقالت بعض المصادر الفرنسية ان قضايا الشرق الاوسط الاخرى قد بحثت في اجتماع ماخوس – ديغول . وردا على سؤال صحفي قال الدكتور ماخوس : « اننا نفرق بين اليهود كدين ، وبين الصهيونية التي هي ليست سوى غزو استعماري للمنطقة. نحن لا نستطيع ان نقبل كل يهود العالم في القدس مثلما لا نستطيع قبول كل مسيحيي العالم في بيت لحم . وعلى الاجانب ان يعودوا الى بلادهم حيث يعيشون كمواطنين يهود في فرنسا وامريكا وبريطانيا او اي بلاد اخرى » .

وقد اعرب وزير الخارجية الفرنسية في اجتماع حكومته عن ان المحادثات التي اجراها الدكتور ماخوس ، كانت ودية ، وان من الواضح ان سوريا لا تريد ان تنزل الاضرار بالمصالح الفرنسية فيما يتعلق بنزاع النفط .

واجتمع مدير شركة النفط العام ، دالي ، مع رئيس الحكومة العراقية ، ناجي طالب ، غير ان الانباء لا تشير الى ان اتفاقا قد تم في قضية النفط. فالعراق يطالب بكامل عائداته رغم توقف الضخ ويحمل الشركة مسؤولية تطور هذا النزاع .

وقد اعلنت الحكومة اللبنانية ، مرة اخرى ، تاييدها لسوريا في مطالبها من شركة النفط . وقال رئيس الحكومة كرامي ان على الشركة ان تؤمن الاستهلاك المحلي للنفط والا فان لبنان يحمل الشركة مسؤولية ما قد ينجم عن هذا الوضع .

FAMOUS CAMEL QUALITY IN A FILTER CIGARETTE

new camel filters are here!



Real taste just came to a filter cigarette... A filter cigarette with the name CAMEL! You expect more flavor from a CAMEL... and that's what you get in new Camel filters: Full Rich taste famous CAMEL quality!

Enjoy famous Camel quality

Try new CAMEL filter cigarettes today

IMPORTED FRESH FROM THE U. S. A.